الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الثلاثاء 21 تموز 2026 / العدد 23007 / 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

عون اتصل بي وتشاورنا حول الموقف اللبناني
ص 3

«الخارجية» أعلنت بدء عمليات المناطق التجريبية
ص 2

فتوح دعاه الى مؤتمر الإعلام الاقتصادي
ص 4

البديل لتنفيذ الاتفاق الإطار هو عودة الحرب
ص 5

المناطق التجريبية بدأت.. واتصال بين بن سلمان ورئيس الجمهورية
ص 2

قمة تاريخية في البيت الأبيض بين الرئيس الأميركي وعون
ص 3

فرصة ذهبية وتاريخية لكل اللبنانيين!!!

كتب عوني الكعكي:

الزيارة التي يقوم بها رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون الى أميركا قد تكون أهم زيارة في التاريخ، والسبب بسيط.

حظ اللبنانيين أنّه هناك رئيس جمهورية في أميركا أقوى دولة في العالم، هو الامبراطور دونالد ترامب. هذا الرئيس كما أعلن أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية أنّه يحب لبنان ويحب الشعب اللبناني، وأنّه لن يسمح أن تجرى حرب كل 10 سنوات في هذا البلد الجميل، والشعب الطيّب، لذلك هو يسعى كي يُدخل لبنان في سلام دائم.

كذلك، الحظ الثاني أنّ الرئيس ترامب هو الوحيد في العالم الذي يستطيع أن يأمر إسرائيل بالانسحاب من لبنان، وهذه فرصة

التتمة على الصفحة 2

لا حلّ سلميّاً مع إيران

بقلم نديم قطيش
«أساس ميديا»

وضعت الصحافة وصف دونالد ترامب للنظام الإيرانيّ "بالحثالة والمرضى والمنافقين والأشرار" في خانة التقلّبات المزاجيّة المفاجئة للرئيس الأميركيّ. فهو، على ما ذكّره أحد الصحافيين، كان قد وصف أركان هذا النظام نفسه، قبل شهر واحد، خلال قمّة مجموعة السبع (G7)، بأنّهم "عقلانيّون، ولطفاء، وأقوياء، وأذكياء". ردّ ترامب موضّحاً أنّ هذا التغيير حيال الإيرانيّين ناتج عن كونه "بات يعرفهم جيّداً". ثمّ بدأت جولة حربيّة جديدة هي الأعنف منذ وقف إطلاق النار في نيسان الفائت.

سيدخل هذا التصريح المقتضب في تاريخ ترامب بوصفه الجملة الأكثر

التتمة على الصفحة 14

الضيوف أهل الدار

بقلم فوزي عساكر
رئيس تحرير مجلة «العالمية»

جارُنا «مالك»، صاحب دار مفتوحة للأحبّة، يدعو إلى دارته الأقارب والأصحاب والأصدقاء، لقضاء أيام العطل والأعياد، ويقيم لهم الولائم، ويتبادل معهم الأنْخاب، فينامون في صدر الدار، حين تَمتلئ الدار بالزوّار.

ناداني «مالك» ذات صباح، لنحتسيَ القهوة على شرفة منـزله. وفي سياق الحديث، هنّأتُهُ لصدره الرحب ولمحبته الناس واستقباله لهم في جميع المـناسبات. فتنهّدَ «مالك» وقال:

التتمة على الصفحة 14

فرون والغندورية تستقبلان سكانهما بعد موجة نزوح ودمار

اسبانيا بطلة العالم للمرة الثانية في تاريخها

فازت اسبانيا على الارجنتين في المباراة النهائية لمونديال ٢٠٢٦ بنتيجة ١- صفر في الشوطين الاضافيين بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي. ورفع المنتخب الاسباني كاس العالم للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه الاول في نسخة ٢٠١٠ .

إسرائيل تخسر حصانتها السّياسيّة في أميركا

بقلم موفق حرب
«أساس ميديا»

لا تبدأ التحوّلات في السياسة الأميركيّة عندما يتغيّر القانون، بل عندما يتغيّر الخطاب. وعندما يبدأ السياسيّون بقول أشياء كانوا يتجنّبون التفكير فيها قبل سنوات، فهذا يعني أنّ الرأي العامّ سبقهم، وأنّ السياسة بدأت تلحق به.

لهذا لم تكن أكثر لحظات الأسبوع الماضي أهميّة هي تصويت أكثر من مئة نائب ديمقراطيّ لوقف المساعدات العسكريّة لإسرائيل، على الرغم من رمزيّة هذا التصويت التاريخيّة، بل ربّما

التتمة على الصفحة 15

الخصخصة في لبنان: من ينقذ الدولة... ومن يحمي أصولها؟

بقلم دافيد عيسى

لم تعد الخصخصة في لبنان مجرد خيار اقتصادي يُطرح في سياق الإصلاح، بل غدت عنوانًا رئيسيًا في النقاش الدائر حول مستقبل الدولة ودورها في إدارة المرافق العامة.

وبين من يراها فرصة لإنقاذ المؤسسات العامة وتحسين كفاءتها، ومن يخشى أن تتحول إلى عملية بيع للأصول الوطنية تحت وطأة الأزمة المالية، يبرز السؤال الأكثر إلحاحًا: هل تشكل الخصخصة مدخلًا لإصلاح الدولة، أم أنها قد تصبح غطاءً للتخلي عن مسؤولياتها؟

في ظل الانهيار الاقتصادي

التتمة على الصفحة 15

فرصة ذهبية وتاريخية لكل اللبنانيين!!!

تاريخية لا تتكرّر.

وهنا لا بدّ من أن أتوجه الى اللبنانيين بسؤال بسيط جداً، لكن الإجابة عليه عند بعض المتطرفين الذين لا يمثلون أكثر من 8% من اللبنانيين: لماذا التمسّك بالسلاح ألأنّ إيران تعطيهم رواتبهم، لذا فهي صاحبة القرار؟

لو سلمنا جدلاً أننا نريد محاربة إسرائيل، فالجواب هو بكل بساطة خسرنا 3 حروب بدءاً من حرب «لو كنت أعلم»، العبارة الشهيرة التي قالها شهيد فلسطين السيّد حسن نصرالله بعد حرب عام 2006 التي بدأت عندما خطف حزب الله عنصرين من الجيش الإسرائيلي بحجة استرجاع الأسرى. فماذا كانت النتيجة؟

1- خسرنا الحرب وخسرنا 7000 بين شهيد وجريح من الجيش اللبناني ومن الحزب ومن المواطنين.

2- تقدّر الخسائر المالية بـ15 مليار دولار كدين يتوجب على اللبنانيين تسديده.

3- أكتفي بتكرار ما قاله السيّد حسن نصرالله شهيد فلسطين: «لو كنت أعلم».

الحرب الثانية: حرب 8 أكتوبر يوم قرّر شهيد فلسطين أن يشارك في الحرب ضد إسرائيل مساندة لغزة نتج عنها ما يلي:

1- تهجير مليون ومائتي ألف لبناني من الجنوب مقابل تهجير 60 ألف إسرائيلي.

2- إعادة احتلال جنوب لبنان بمساحة 650 كيلومتراً.

3- خسائر المقاتلين من الحزب فوق الـ4000 شهيد.

الحرب الثالثة: حرب مساندة إيران: رداً على اغتيال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران السيّد علي خامنئي ومعه كامل أعضاء القيادة حتى ابنه مجتبى الذي اختير مرشداً للجمهورية خلفاً لوالده يُقال إنه غير موجود، إذ لا يزال مختفياً، حيث أنه لم يظهر ولو لمرّة واحدة وحتى في جنازة والده، أو في أي صورة تؤكد أنّه لا يزال حيّاً.

الحرب الرابعة: طالما نتحدّث عن الحروب لا بدّ أن نتحدّث عن عملية «البيجر» التي أدّت الى خسارة 6000 مقاتل من فرقة «الرضوان» بين قتيل ومصاب في وسطه أو مقطّع أوصاله أو فقد بصره، ويومها اعترف السيّد حسن نصرالله بأنّ إسرائيل متفوقة تفوقاً كبيراً علينا، وأننا لا نستطيع أن نجاريها في عالم التكنولوجيا.

الحرب الخامسة: واسمها الحرب الخامسة التي قضت على شهيد فلسطين السيّد حسن نصرالله ومعه كامل قيادة حزب الله.

الحرب السادسة: خسارة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيّد علي خامنئي ومعه كامل قيادته -كما ذكرنا-.

بعد سلسلة الهزائم وصلنا الى «مكان» أصبحنا فيه أكثر ضعفاً أمام التفوّق الإسرائيلي حسب قول السيّد حسن نصرالله.. فما هو ردّ الذين لا يريدون السلام ويريدون الحرب؟

على كل حال، هذه بعض الهزائم لأنّ هناك هزائم أكبر سننشرها حين يحين الوقت ومنها:

1 - سقوط نظام بشار الأسد وهربت بعده القوات العسكرية الإيرانية وجماعة الحرس الثوري، وكان ذلك عن طريق روسيا.

2 - سقوط العراق وانتهاء قسم كبير من جماعة الحرس الثوري وحلفائهم الذين كانوا يسيطرون على كل شيء في العراق من السلطة الى المال... اليوم تغيّرت الظروف ولم تعد إيران صاحبة الكلمة الفصل.

3 - بالنسبة للحوثيين بدأ العد العكسي لهم...

4 - لبنان اليوم تغير فالدولة في لبنان تتقدم والحزب يتراجع ولولا القرار الإيراني لكان الحزب أوّل المستسلمين، لأنّه لم يعد مقبولاً في بيئته التي تكبّدت خسائر يعجز أن يتحملها أي شعب.

الحل الوحيد هو ما يفعله رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة باللجوء الى أميركا وإلى الديبلوماسية، علّنا نستطيع أن ننقذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

قبيل لقاء ترامب... دعم سعودي للبنان وروبيو يراهن على نتائج إيجابية
إسرائيل تعرقل البدء بعمليات المنطقة التجريبية بعدم الانسحاب من زوطر الغربية

الرئيس عون والأمير محمد بن سلمان (أرشيف)

في انتظار لقاء رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون بالرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي لا يُنظر اليه بوصفه محطة بروتوكولية، بل باعتباره اختباراً سياسياً لمستقبل المقاربة الدولية للأزمة اللبنانية، وغداة اللقاء الذي عُقد بين عون ووزير الخارجية الاميركية ماركو روبيو، حيث كانت صيغة - الاطار، الحاضر الابرز في المحادثات»، برز الاتصال بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز والرئيس عون كرسالة دعم واضحة للخيارات التي يتبناها لبنان الرسمي، في موازاة إشارات أميركية إيجابية تعكس استعداداً للتعامل مع الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية.

غير أن هذا الحراك الديبلوماسي يتزامن مع استمرار التصعيد الإسرائيلي جنوباً، وتزايد المخاوف من اتساع رقعة المواجهة الإقليمية، ما يجعل الساعات المقبلة مفصلية في تحديد ما إذا كانت الديبلوماسية قادرة على فتح نافذة للاستقرار، أم أن التطورات الميدانية ستفرض إيقاعها على المشهد اللبناني والإقليمي.

دعم لخيارات عون

وفي وقت افادت مصادر متابعة للقاء عون- روبيو ان المباحثات تركزت حول ما اذا كان الرئيس عون يحمل تطمينات او ضمانات في شأن تنفيذ مضمون القرارات المتخذة فيما اكد عون انه يحمل خطة عمل واضحة ومحددة ويطلب المساعدة للتنفيذ، أعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية باكرا صباح امس، في بيان، عن "اتصال بين الرئيس عون وولي العهد في المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز تم خلاله البحث في التطورات الأخيرة على الصعيدين اللبناني والإقليمي، وأكد بن سلمان دعم المملكة العربية السعودية للبنان في هذا الظرف بالذات والخيارات التي اعتمدها الرئيس عون من أجل سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه. وجدد بن سلمان عزم المملكة العربية السعودية على المساعدة في كل المجالات التي يحتاجها لبنان ضمن الأولويات التي حددتها الحكومة اللبنانية. كما وجه دعوة إلى الرئيس عون لزيارة المملكة العربية السعودية للبحث في كل المواضيع التي تهم البلدين. وشكر الرئيس عون سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على مواقفه الداعمة للبنان والإجراءات التي اتخذتها لمساعدة لبنان وتقوية اقتصاده. كما شكره على الدعوة الموجهة اليه لزيارة المملكة واعدًا بتلبيتها".

تعزيز الاستقرار

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية السعودية أن بن سلمان تلقى اتصالا هاتفيا، من الرئيس عون. وأفادت في بيان، بأنه جرى خلال الاتصال استعراض آخر المستجدات في لبنان والمنطقة، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار. وبحسب البيان، فإن الرئيس عون أعرب عن بالغ تقديره للمواقف السعودية الداعمة للبنان، ولجهودها في تحقيق الاستقرار والسلام بالمنطقة.

ايجابي للغاية

ليس بعيدا، وصف روبيو امس اجتماعه مع عون بال"إيجابي للغاية". وأضاف "سنتعامل مع الحكومة الشرعية وليس مع حزب الله وإيران"، مؤكدا ان اجتماع الرئيس دونالد ترامب مع الرئيس اللبناني سيكون مثمرا. واعتبر ان "الرئيس عون سيعقد اجتماعًا إيجابيًا جدًا مع ترامب وأعتقد أن عون سيتمكن من العودة إلى لبنان ليقول للشعب اللبناني إنه هو من يحقق نتائج إيجابية لجميع اللبنانيين بمن فيهم المسيحيون والسنة والشيعة والبدو والدروز".

عرقلة اسرائيلية

كذلك أشارت وزارة الخارجية الأميركية، إلى أنه "بدأت اليوم عمليات المنطقة التجريبية في قرى فرون وصريفا وزوطر الغربية، وفقاً للإطار الثلاثي وتحت رعاية مجموعة التنسيق العسكري للبنان".

وقالت الخارجية الأميركية: "يُعدّ هذا الإنجاز ثمرة مباشرة لمحادثات الأسبوع الماضي بين إسرائيل ولبنان في روما، وستواصل الولايات المتحدة العمل عن كثب مع الطرفين لتنفيذ الإطار بنجاح".

ورغم هذا الاعلان لم يبدأ انتشار الجيش اللبناني في زوطر الغربية، بسبب عدم انسحاب العدو الإسرائيلي من أطراف البلدة المحتلة.

ونقل موقع "أكسيوس" عن مسؤول إسرائيلي، أن "انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق التجريبية في جنوب لبنان سيتم الثلاثاء".

بيان الجيش

أعلنت قيادة الجيش، أنه "تُواصل الوحدات العسكرية تنفيذ مهماتها في المناطق الجنوبية بما فيها بلدتا فرون - بنت جبيل وصريفا - صور".

وذكرت أنه "في موازاة ذلك، تجري المتابعة مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان MCG4L ليصار إلى بدء الانتشار في بلدة زوطر الغربية - النبطية بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي منها".

ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى عدم التوجه إلى بلدة زوطر الغربية، والتقيد بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة حفاظًا على سلامتهم.

الرؤية اللبنانية

وفي سياق متصل، أفادت "هيئة البث الإسرائيلية" (كان) بأن الرئيس عون سيطلب في اجتماعه مع ترامب اليوم تطبيق مقترح "المناطق التجريبية" وفقاً للرؤية اللبنانية وليس الإسرائيلية، إذ تبدأ بانسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق اللبنانية المحتلة بالفعل، وليس من المناطق التي يتواجد فيها الجيش اللبناني.

تفجيرات

كل ذلك، في وقت يواصل الجيش الاسرائيلي عملياته في ارض الجنوب. اليوم، دوى قرابة الحادية عشرة الا ربعا من قبل الظهر انفجار كبير تردد صداه في منطقة النبطية وتبين انه ناجم عن قيام الجيش الاسرائيلي بعملية تفجير ضخمة في بلدة كفرتبنيت حيث شوهدت سحب الدخان الكثيف تتصاعد من البلدة من مسافات بعيدة. وألقت درون اسرائيلية قنبلة صوتية في اجواء بلدة المنصوري في قضاء صور. وألقت اخرى قنبلة صوتية فوق سهل مرجعيون. وسمعت ثلاثة تفجيرات متتالية في منطقة حقل القليعة – قضاء مرجعيون، ناجمة عن قيام وحدة من الجيش اللبناني بتفجير ذخائر وقذائف وصواريخ غير منفجرة، في إطار عمليات إزالة مخلفات الحرب وتأمين المنطقة. الى ذلك، شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية على الحدود الشمالية وفوق جرود عكار والهرمل.

بري تلقّى اتصالاً من عون قبل سفره وتأكيد على وقف النار وانسحاب الاحتلال

بري مستقبلاً سفير الجزائر

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، على ضرورة التمسك بتثبيت وقف إطلاق النار وضمان الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الجنوبية المحتلة.

وقال بري، في تصريح لموقع «الأفضل نيوز» الإعلامي المحلي نشره امس، إن رئيس الجمهورية جوزيف عون اتصل به قبيل مغادرته إلى واشنطن لوضعه في صورة الزيارة والتشاور حول ركائز الموقف اللبناني، كاشفاً عن أنه «أكد له ضرورة التمسك بأمرين وهما تثبيت وقف إطلاق النار وضمان الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الجنوبية المحتلة». وأكّد بري أنه «يتمنى أن يفضي لقاء الرئيس عون مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تحقيق نتائج إيجابية وجدية لصالح تحرير لبنان وتحصيل حقوقه الثابتة التي نتمسك بها»، مشيراً إلى أن «ما يهمه هو الوصول بالفعل إلى حل حقيقي وليس من أين يأتي هذا الحل». من جهة ثانية استقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفير الجزائر الجديد خميسي عريف في زيارة بروتوكولية بعد تسلمه مهامه الديبلوماسية كسفير لبلاده لدى لبنان. وكانت الزيارة أيضا مناسبة جرى خلالها عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل الرئيس بري أيضا المدير العام لهيئة أوجيرو المهندس أحمد بسام عويدات الذي وضع رئيس المجلس النيابي بأوضاع المؤسسة وبرامج عملها في المرحلة الراهنة وتداعيات العدوان الاسرائيلي على قطاع الاتصالات.

المطران طربيه: لبنان مدعوّ لأن يبقى رسالة حوار وسلام

رأس راعي الأبرشية المارونية في أوستراليا ونيوزيلندا وأوقيانيا المطران أنطوان شربل طربيه، قداسا بمناسبة عيد القديس شربل، في كنيسة مار مارون في المعهد الحبري الماروني في روما، في حضور ممثلي السلك الديبلوماسي اللبناني والأميركي لدى الكرسي الرسولي ورسميين وروحيين وأبناء الجالية المارونية في العاصمة الإيطالية.

وعاون المطران طربيه في الاحتفال نائب رئيس المعهد وخادم الرعية المونسنيور جوزيف صفير والمونسنيور عمانوئيل صقر وعدد من الكهنة والرهبان.

كما شارك في القداس، سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي فادي عساف، سفيرة لبنان لدى الجمهورية الإيطالية كارلا جزار، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى الكرسي الرسولي براين بورش، وحشد من المؤمنين وابناء وبنات الرعية المارونية المقيمين في روما والحجاج من ابرشية اوستراليا المارونية الذين وفدوا للاحتفال بالعيد.

وأكد المطران طربيه في عظته، أن «القديس شربل تجاوز حدود لبنان ليصبح سفير كنيسة لبنان إلى العالم، يحمل إلى الشعوب رسالة محبة الله ورحمته وخلاصه».

رفع المطران طربيه الصلاة من أجل لبنان، مجددا التأكيد أن «السلام هو الخيار الثابت للبنانيين، ولبنان وطن الرسالة، مدعو إلى أن يبقى رسالة لقاء وحوار وسلام في الشرق الأوسط، بعيدا عن لغة الحروب والصراعات»، مشددا على أن «لبنان سيبقى أرض القداسة والقديسين، وأن تطويب البطريرك الياس الحويك يشكل علامة رجاء جديدة للكنيسة والوطن، ويؤكد أن القداسة لا تزال تنبض حياة في تاريخ لبنان وثقة برسالة الكنيسة المارونية».

مواكبة سعودية حثيثة ورفيعة للمستجدات اللبنانية.. تنسيق ودعم

لارا يزبك

أفادت رئاسة الجمهورية على حسابها على منصة «إكس» بأنه تم اتصال بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان تم خلاله البحث في التطورات الأخيرة على الصعيدين اللبناني والإقليمي، وأكد ولي العهد دعم المملكة العربية السعودية للبنان في هذا الظرف بالذات والخيارات التي اعتمدها الرئيس عون من اجل سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه. وجدد بن سلمان عزم المملكة العربية السعودية على المساعدة في كل المجالات التي يحتاجها لبنان ضمن الاولويات التي حددتها الحكومة اللبنانية. ووجه دعوة إلى الرئيس عون لزيارة المملكة العربية السعودية للبحث في كل المواضيع التي تهم البلدين.

هذا الاتصال أتى فيما الرئيس عون موجود في الولايات المتحدة، غداة لقاء جمعه بوزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو امس، وقبيل لقاء سيعقده مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلثاء في البيت الأبيض. وفي هذا التوقيت بالذات، تكمن أهمية اتصال بن سلمان بالرئيس عون، وفق ما تقول مصادر سياسية مطّلعة لـ«المركزية».

فهو يدل على ان الرياض تواكب من كثب الاتصالات اللبنانية الأميركية وانها حريصة على الوقوف الى جانب لبنان في كل استحقاق كبير يمر به، كاستحقاق اول لقاء منذ سنوات يجمع رئيسا لبنانيا الى نظيره الاميركي. ويصبح الاهتمام السعودي مضاعفا، تتابع المصادر، اذا كان هذا الاجتماع يحصل في مرحلة مصيرية من عمر لبنان، حيث يخطو خطوات كبرى نحو استعادة سيادته والخروج من تحت سطوة ايران.

ووفق المصادر، فإن التنسيق مستمر وتجدَّد في اتصال عون - بن سلمان، حول موقف لبنان من صيغة الإطار ومن مسار تحرير اراضيه من الاحتلال الإسرائيلي، حيث كان توافق بين الرجلين على ضرورة التزام إسرائيل بمضامينه، على ان يقوم لبنان بالمقابل، ومن دون اي تلكؤ، بنشر الجيش اللبناني في المناطق النموذجية مع اطلاق مسار حصر السلاح على كامل الأراضي اللبنانية.. وبعد ان يسلك هذا القطار، تصبح فرص التوصل الى اتفاقات لالغاء حال الحرب نهائيا بين لبنان وإسرائيل، أكبر. هذه هي خريطة الطريق التي سيحملها عون الى البيت الابيض، وهي اذاً منسقة مع المملكة ومدعومة منها، وقد كان تأكيد مشترك على رفض اي تدخل عسكري سوري في الوضع اللبناني، مع استعداد سعودي للمشاركة جديا في دعم الجيش اللبناني ومسيرة الاعمار، بعد ان تعطي خطة استعادة السيادة من ايران وإسرائيل، ثمارها.

ووفق المصادر، المملكة لن تترك لبنان ابدا في هذه المرحلة الدقيقة وهي الى جانبه وسُتبقي خطوط تواصلها مفتوحة مع لبنان الرسمي حتى يصل الى بر الامان، تختم المصادر.

الخازن: كل التوفيق لفخامة الرئيس

كتب النائب فريد هيكل الخازن على حسابه على منصة «اكس»: «ندعو بالتوفيق لفخامة الرئيس جوزف عون في زيارته إلى واشنطن ولقائه الرئيس دونالد ترامب، وأن تُفضي هذه الزيارة إلى نتائج تصبّ في مصلحة لبنان، وتُسهم في إنهاء الحرب. لبنان يستحقّ كل ما يحصّن مستقبله».

كرم: حتماً النتائج إيجابية

رأى النائب فادي كرم في حديث اذاعي، أنّ «زيارة الرئيس جوزاف عون الى واشنطن ستأتي حتماً بنتائج ايجابية، ولكنها تشكّل نقطة من نقاط النّضال من أجل تحرير لبنان من الهيمنة الايرانية»، مشددا على أنّ «المسار الذي اتّخذه الرئيسان عون وسلام لا يتوقف عند هذه الزيارة فقط، بل يحتاج الى سلسلة خطوات تصبّ في إطار التقدم نحو تحرير لبنان». واعتبر أنّ «هناك احتمالاً كبيراً لعودة الحرب على الجبهة الجنوبية بحسابات ايرانية وليس بحسابات حزب الله الذي يتلقى أوامره من الحرس الثوري الايراني (...)».

إجتماع السراي بحث موضوع التغذية الكهربائية وزيارتي سلام والبساط الى تركيا وسوريا

سلام مترئساً الاجتماع

عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الاجتماع الوزاري الاسبوعي.

بعد الاجتماع قال وزير الاعلام: "عقدنا اجتماعنا الصباحي، كما في كل يوم اثنين، بحضور عدد من الوزراء وبرئاسة رئيس مجلس الوزراء، لبحث ثلاثة موضوعات رئيسية.

الموضوع الأول يتعلق بدرس سبل تعزيز التغذية الكهربائية خلال فصل الصيف.

أما الموضوع الثاني، فيتعلق بزيارة رئيس مجلس الوزراء إلى تركيا، حيث أكد خلالها استقلالية القرار اللبناني في التفاوض، وضرورة الإسراع في الانسحاب الإسرائيلي. كما أثار مع الرئيس رجب طيب أردوغان موضوع الربط الكهربائي الثلاثي بين تركيا وسوريا ولبنان.

كذلك، أبدى اهتمامًا بمذكرة التفاهم بين تركيا والمملكة العربية السعودية بشأن خط الحجاز، من حيث تفعيل خطي طرابلس-حمص وبيروت-دمشق.

وجرى أيضًا البحث خلال الزيارة في الاستثمارات التركية، ولا سيما في مجال البنى التحتية في لبنان، إضافة إلى إحياء اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، على أن يتابع الوزراء اللبنانيون هذه الملفات مع نظرائهم الأتراك، بناءً على ما طلبه دولة رئيس مجلس الوزراء.

أما الموضوع الثالث والأخير، فتعلق بزيارة وزير الاقتصاد والتجارة إلى الجمهورية العربية السورية، والتي اعتبر دولة رئيس مجلس الوزراء أنها بدأت تُحقق نتائج ملموسة، بعد زيارته السابقة إلى سوريا وإطلاق اللجنة اللبنانية-السورية المشتركة.

وأشار وزير الاقتصاد والتجارة إلى وجود اثنتين وأربعين اتفاقية بين لبنان وسوريا، ستخضع للمراجعة من قبل الوزراء المختصين كلٌّ ضمن قطاعه.

كما أوضح وزير الاقتصاد أن زيارته إلى سوريا تناولت أيضاً ملف المعابر الحدودية، ولا سيما معبر المصنع، من حيث إعادة النظر في الإجراءات والمعاملات المرفئية والمرورية، بما يسهم في تسهيل الحركة".

العلامة فضل الله: نريد للخطاب الديني أن يواكب تحديات العصر

استقبل العلامة السيد علي فضل الله، وفدا من "جمعية التعليم الديني" برئاسة مديرها العام محمد سماحة، حيث قدم الوفد التعازي بوفاة عضو الهيئة الإدارية في جمعية المبرات الخيرية المرحوم عفيف الزيات، وشكره على تلبية دعوتهم لإلقاء محاضرة ضمن برنامج عاشوراء، وجرى خلال اللقاء التداول في عدد من القضايا الدينية والفكرية والثقافية والتربوية.

ورحب العلامة فضل الله بالوفد، مثمنا الدور الذي تضطلع به الجمعية، ولا سيما في المجالين التربوي والديني، مؤكدا "أننا نواجه اليوم تحديات كبيرة على مختلف الصعد، وخصوصا التربوية والثقافية والفكرية، في ظل الإشكالات التي تثار حول الدين". وشدد على "ضرورة تقديم الدين بأساليب معاصرة تواكب تطورات العصر، وتقدم إجابات واضحة وواعية عن الأسئلة والقضايا المطروحة".

وأكد "أن مسؤوليتنا الدينية والإسلامية والوطنية تفرض علينا إعداد جيل واع ومثقف، قادر على مواجهة الضغوط والتحديات، والتعامل مع القضايا المستجدة بروح عصرية، مع الحرص على تقديم نهج أهل البيت وقيمهم وتراثهم بأسلوب حضاري، وبآليات تواصل حديثة تصل إلى مختلف المجتمعات".

واعتبر "أن الأمة تواجه اليوم الكثير من المعارك والتحديات، ولا سيما على المستوى الثقافي، الأمر الذي يستوجب تعزيز الوعي، وتكثيف العمل التربوي والثقافي، والعمل على تحصين المجتمع، ولا سيما الأجيال الناشئة، في مختلف المجالات".

وفي ختام اللقاء، شدد العلامة فضل الله على "أهمية ترسيخ ثقافة الحوار وقبول الآخر، بعيدا عن منطق الإقصاء والتهميش"، مؤكدا "أن وحدة المواقف وتضافر الجهود بين جميع مكونات الوطن هما السبيل الأمثل لمواجهة التحديات التي تستهدف لبنان وإنسانه".

مرقص استقبل السفير الفرنسي وأمين عام اتحاد المصارف العربية

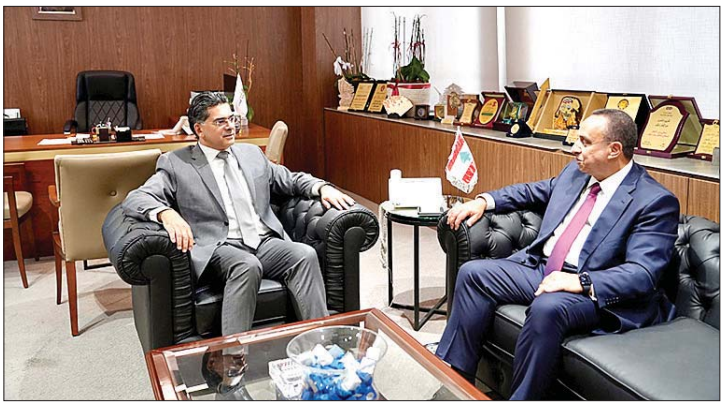

مرقص مستقبلاً فتوح

استقبل وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص أمين عام إتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح الذي قال بعد اللقاء: "تشرفتُ اليوم بلقاء معالي الوزير، كما تشرفنا بدعوته لحضور مؤتمر اتحاد المصارف العربية، والذي يأتي تحت عنوان "المؤتمر العربي الإقليمي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب"، والمزمع عقده في الحادي عشر من آب المقبل برعاية رئيس مجلس الوزراء.

أضاف: "الأهم من ذلك، أننا تشرفنا بطلب رعايته المؤتمر الذي يزمع اتحاد المصارف العربية عقده في بيروت حول موضوع الإعلام الاقتصادي، وهو المؤتمر الأول من نوعه تحت عنوان "المؤتمر العربي للإعلام الاقتصادي"، حيث سيتم تقديم الدعوة لأكثر من مئة صحافي عربي إلى بيروت لمناقشة هذا الملف".

وتابع: "يتضمن المؤتمر جزءا تدريبيا لهؤلاء الصحافيين حول الإعلام الاقتصادي تحديدا، لما له من تأثير مباشر على القطاع المصرفي والمالي اللبناني والعربي. لقد اختار اتحاد المصارف العربية بيروت مقرا لعقد هذا المؤتمر في تشرين الأول المقبل، وآمل أن يمثل هذا المؤتمر خطوة إيجابية للإعلام الاقتصادي، إذ نرى أنه لا بد من هذا التعاون بين القطاع الاقتصادي والمصرفي من جهة، والإعلام الاقتصادي من جهة أخرى".

كما استقبل وزير الاعلام سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو، في زيارة وداعية لقرب مغادرته لبنان.

واستقبل ايضا، وفدا من مؤسسة "مهارات".

توقيع اتفاق تعاون حول حماية الطفل بين وزارة العدل و«اليسوعية»

وقع بعد ظهر امس، اتفاق التعاون المتعلق باستراتيجية حماية الطفل في مجالات العدالة والصحة، بالشراكة مع مستشفى اوتيل ديو دو فرانس الجامعي وشبكة الجامعة اليسوعية ووزارة العدل، في قاعة الإدارة العامة للمستشفى.

حضر الاحتفال وزير العدل المحامي عادل نصار، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت البروفسور فرانسوا بوادك اليسوعي، المدير العام لمستشفى أوتيل ديو نسيب نصر وممثلون عن وزارة العدل ورؤساء أقسام وعمداء.

استهل اللقاء بكلمة للمدير العام للمستشفى نسيب نصر الذي قال: "ان زيارة وزير العدل تجسد بوضوح الرؤية التي تقوم عليها مؤسستنا، وحضوره يؤكد أهمية هذا الالتزام المشترك. ونأمل أن يشكل هذا التعاون نموذجا يحتذى في الشراكة بين المؤسسات، لما فيه خير أطفال لبنان.

بدوره، أكد رئيس الجامعة أن "حماية الطفل تشكل محور رسالة اوتيل ديو واليسوعية"، مشيرا إلى أن "كل ما قيل خلال المناسبة يختصر أهمية وضع الطفل في صلب الاهتمام والرعاية والحماية، من خلال التدريب والتأهيل وتوفير البيئة الآمنة لكل من يحتاج إلى الدعم".

أما وزير العدل فقال: "إن إبرام بروتوكول تعاون بين وزارة العدل ومستشفى أوتيل دي فرانس، إحدى أعرق مؤسسات البلاد وأكثرها هيبة، والمدين بوجوده لرهبنة اليسوعيين، يحمل بالنسبة لي بعدا وجدانيا عميقا".

وتابع: "ليس هناك ما هو أشد قسوة وألما من الوقوف عاجزين أمام الأطفال. فالطفل، رمز البراءة المجرد من التجربة التي تلقنه الحذر، يمثل في آن معا ذروة النزعة الإنسانية والركيزة الأساسية لمجتمعات الغد. وقد أشار ميلان كونديرا بأسلوب شعري بليغ إلى أن "الأطفال بلا ماضي، وتلك هي كل سر البراءة السحرية لابتسامتهم".

الحجار بحث مع مفوضية اللاجئين في خطة عودة النازحين السوريين

لقاء الحجار والمسؤولة الأممية

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه، ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان كارولينا ليندهولم بيلينغ، يرافقها المسؤول الأعلى في قسم الارتباط في المنظمة شكرالله أبوجوده.

وخلال اللقاء، تم البحث في الأوضاع والمستجدات في لبنان والمنطقة، والحاجات الإنسانية الناجمة عن العدوان الأخير على لبنان، إضافة إلى أوضاع النازحين وسبل الاستجابة للتحديات الإنسانية الراهنة.

كما تم التطرق إلى تطورات خطة عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، حيث شدد الوزير الحجار على "أهمية تبادل البيانات الخاصة بهم بما يضمن تطابقها مع تلك الموجودة لدى المديرية العامة للأمن العام اللبناني".

مكي جال مع وفد ديبلوماسي في صور

من جولة مكي في صور

قام وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي بجولة جنوبية، برفقة وفد ديبلوماسي، ضم سفراء الدانمارك كريستوفر فيفيك وبلجيكا آرنوت باولز وكندا غريغوري غاليغان، النائبة حليمة قعقور، رئيس مؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك وفريق تقني.

واستهل الوزير مكي جولته في مدينة صور في ثكنة بنوا بركات، حيث اجتمع مع قائد منطقة جنوب الليطاني في الجيش العميد نقولا تابت، ثم كانت جولة ميدانية إطلع في خلالها على حجم الأضرار وقيم الحاجات والأولويات على الارض.

ثم زار بلدية صور، وعقد لقاء في حضور رئيس البلدية حسن دبوق ونائبه علوان شرف الدين، مدير معمل الزهراني أحمد عباس، رئيس مصلحة التوزيع في الجنوب في مؤسسة كهرباء لبنان سامر عبد الله ومدير معمل صور للكهرباء حسن فاضل. وقد تم البحث في واقع المدينة والتحديات التي تواجهها في مرحلة ما بعد العدوان، إضافة إلى الحاجات الإنمائية والإدارية المطلوبة لدعم جهود التعافي وإعادة الإعمار.

إختفاء ملف قضائي في المحكمة الكاثوليكية: من يحمي الحقوق ومن يحاسب؟

بعد سنوات طويلة من المعاناة في ملفي أمام محكمة الكاثوليك الروحية، وبعد سلسلة من الوقائع والإجراءات التي أثارت لديّ علامات استفهام جدية حول سلامة مسار هذا الملف وعدالة الإجراءات المتخذة فيه، أجد نفسي اليوم أمام تطور بالغ الخطورة يتمثل في اختفاء ملف الدعوى كاملاً، وليس مجرد فقدان بعض الأوراق أو المستندات.

إن اختفاء ملف قضائي لا يمكن التعامل معه كحادث إداري عابر، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بملف حساس حمل طوال سنوات حقوقاً وادعاءات وطلبات ومستندات يفترض أن تكون محفوظة بعناية فائقة، لأن الملف القضائي ليس أوراقاً عادية، بل هو الذاكرة الرسمية للقضية والضمانة الأساسية لحقوق المتقاضين.

وما يزيد من خطورة هذه الواقعة أنها تأتي بعد سوابق مقلقة في التعامل مع هذا الملف، إذ سبق أن تم سحب بعض الأوراق منه وتصويرها قبل إعلان الأعمال، الأمر الذي أثار في حينه تساؤلات حول كيفية التعامل مع مستندات يفترض أن تبقى محفوظة ومصانة ضمن الملف القضائي. كما أن غبطة البطريرك كان قد طلب من القاضي السابق عدم ترك الملف في المحكمة، إدراكاً منه لحساسية هذا الملف وضرورة الحفاظ على سلامته.

واليوم، وبعد كل ذلك، أتفاجأ باختفاء الملف بأكمله. فالقضية لم تعد فقط معرفة ما إذا كان الملف سيُعثر عليه أم لا، بل أصبحت تتعلق بأسئلة جوهرية لا يمكن تجاوزها:

كيف اختفى ملف قضائي كامل؟

أين كان محفوظاً؟

من كان مسؤولاً عن حفظه؟

من كانت لديه إمكانية الوصول إليه؟

وكيف يمكن ضمان حقوق المتقاضين إذا كانت ملفاتهم عرضة للفقدان دون تفسير واضح؟

وهل سيعود الملف كما كان بكل مستنداته واوراقه؟

أمام هذه الواقعة، طلبت تسجيل ما حصل على المحضر الرسمي، إلا أن طلبي قوبل بالرفض، الأمر الذي زاد من مخاوفي حول غياب الضمانات التي يفترض أن يتمتع بها كل متقاضٍ، واكد الحاجة إلى تدخل مرجعية أعلى لضمان احترام أبسط حقوق الدفاع وإثبات الوقائع التي تحصل أثناء سير الدعوى.

إن القول لاحقاً إن الملف قد وُجد لا يشكل جواباً كافياً، لأن العثور عليه لا يمحو واقعة اختفائه، ولا يلغي ضرورة معرفة ملابسات ما حصل وتحديد المسؤوليات. فالعدالة لا تقوم فقط بإيجاد الأوراق بعد فقدانها، بل تقوم بمنع ضياعها أصلاً، وبضمان أن تكون إجراءات المحاكمة محاطة بكل معايير الأمان والشفافية.

إنني أؤكد اليوم أن المسألة لم تعد مرتبطة فقط بملفي الشخصي، بل أصبحت تتعلق بمبدأ من يحاسب عند حصول الإهمال أو أي خلل داخل المحاكم الروحية؟ ومن يراقب حسن سير العدالة فيها؟ ومن ينصف المتقاضي عندما يشعر بأن حقوقه لم تعد محمية؟

لقد فقدت الثقة باستمرار هذه المحكمة في النظر في ملفي بعد تراكم سلسلة من الوقائع التي جعلتني أشعر بأنني لا أواجه فقط خلافاً قضائياً، بل منظومة إجراءات لم تؤمّن لي الاطمئنان إلى عدالة المسار. ولذلك، فإنني أعلن تحفظي على استمرار هذه المحكمة في البت في قضيتي.

ومن هنا، أرى أن الوقت قد حان لتدخل السفير البابوي لمتابعة هذا الملف، ليس باعتباره قضية فردية فقط، بل باعتباره مؤشراً يستوجب التوقف عنده، ومراجعة كل ملف تثار حوله علامات استفهام جدية حول حسن سير العدالة.

إن حماية هيبة القضاء الكنسي لا تكون بالصمت عن الأخطاء أو تجاوزها، بل بمواجهتها بشجاعة، والتحقيق فيها، وتصحيح الخلل. فالكنيسة التي تحمل رسالة الحق والعدل والرحمة مدعوة لأن تضمن أن تكون مؤسساتها القضائية نموذجاً في النزاهة والشفافية واحترام كرامة الإنسان.

وعليه، أطالب بتحقيق شفاف ومستقل في ملابسات اختفاء ملفي، من قبل اختصاصيين من خارج المحكمة، من اجل كشف الحقيقة كاملة، وتحديد المسؤوليات، واتخاذ الإجراءات التي تمنع تكرار مثل هذه الوقائع، لأن العدالة لا تُصان بالشعارات، بل بحماية حقوق الناس، وحفظ ملفاتهم، وضمان أن لا يكون أي متقاضٍ وحيداً في مواجهة الظلم أو الإهمال ....

(يتبع)

المواطنة ج. غ

قيومجيان: البديل عن «الإطار» استمرار الحرب

اكد رئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" الوزير السابق ريشار قيومجيان ان أحداث المنطقة مترابطة، لكن على مستوى مسار التسوية والحلول في لبنان، لم يعد المسار الإيراني مؤثراً بشكل مباشر في المسار اللبناني، باستثناء ارتباط حزب الله بإيران.

وفي مقابلة عبر "روسيا اليوم"، رأى ان البديل عن اتفاق الإطار هو استمرار الحرب، استمرار الاحتلال الإسرائيلي، استمرار العمليات العسكرية والاغتيالات والتهجير، وما إلى ذلك، مضيفاً: "لذلك، فإن هذا هو الخيار الوحيد المتاح للبنان للخروج من هذه الدوامة. لا شك في أنه أفضل الحلول المتاحة اليوم للخروج من المأزق الذي وضعنا فيه حزب الله بعد حربَي الإسناد: الأولى لغزة، والثانية التي جاءت، بحسب ما قال، تأراً للمرشد الإيراني. وبالتالي، ليس أمام لبنان سوى هذا المخرج".

إجتماع موسّع في السراي: هل تُرحَّل نفايات بيروت إلى الخارج؟

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اجتماعًا لبحث مسألة معالجة النفايات في بيروت، شارك فيه وزيرا الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، والبيئة الدكتورة تمارا الزين، والنواب: إبراهيم منيمنة، فؤاد مخزومي، ملحم خلف، عماد الحوت، فيصل الصايغ، بولا يعقوبيان، نديم الجميّل، وضاح الصادق، أمين شري، غسان حاصباني، جهاد بقرادوني، هاغوب تريزيان، عدنان طرابلسي، محمد خواجة، نقولا صحناوي، وسينتيا زرازير، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار محمد علي قباني، ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود، ومسؤول الملف لدى المحافظة زكي ذبيان، ورئيس بلدية بيروت إبراهيم زيدان، ورئيس الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة مروان رزق الله. وأعلن النائب غسان حاصباني بعد اللقاء: «تم خلال الاجتماع طرح موضوع الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة، كما قدّم مجلس الإنماء والإعمار تصورًا حول ما يقوم به حاليًا والتحديات التي تواجه هذا الملف». وعرض النواب لهواجسهم وهواجس مناطق بيروت وحاجتها إلى حلول سريعة، وطُرحت عدة خيارات لإخضاعها لدراسة متكاملة تأخذ في الاعتبار جميع العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية، بما يفضي إلى حل دائم، إلى جانب معالجة التحديات الحالية. وأشار إلى أن هذا الموضوع يشكل إشكالية منذ نحو عشر سنوات، ولا يمكن أن يستمر الواقع الحالي على ما هو عليه، ولذلك عُقد هذا الاجتماع برئاسة دولة الرئيس سلام لجمع مختلف الأفكار والتوصل إلى حلول نهائية».

اعلانات رسمية

اعلان
لامانة السجل العقاري في صيدا
طلبت هلا قدورة وكيلة رشا قدورة لموكلتها JOUMANA GHAZI KADDOURA
سند بدل ضائع للعقار ٨/١١٣٩ B عقتانيت
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان
لامانة السجل العقاري في صيدا
طلب حسام نبيه السمره بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار ٢/٥٣٨ الدكرمان بإسم نبيه محي الدين السمره
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان
لامانة السجل العقاري في صيدا
طلب زكي محمد غسان ابو ظهر سند بدل ضائع للعقار ١١١٢ الدكرمان بإسم البائعة عفيفه كامل ابو ظهر
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان
لامانة السجل العقاري في صيدا
طلبت ديانا مصطفى حشيشو لموكلتها مصطفى سليم حشيشو
سند بدل ضائع للعقار ١٠٦٣ درب السيم
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
لأمانة السجل العقاري في صور
طلب حسان حسان وكيل منير مصطفى لمورثته فاطمة محمد علي خليل سند بدل ضائع للعقار ١٦٨٣ معركة
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في صور
طلب المحامي علي أيوب وكيل عدنان محمد أبو دله بصفته رئيس بلدية يارين، شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٧٣٧ يارين
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في صور
طلب بدر حسان وكيل مصطفى عطوي وكيل محمد بسما لمورثه قاسم محمد بسما سندات بدل ضائع للعقارات ٥١١ و٥٤٨ و٦٨٣ عين بعال
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في صور
طلب حسين دخلله وكيل غازي حسن شغري وكيل عبد الكريم علي ياسين لمورثته أم الكرم السيد علي نصر الله سند بدل ضائع للعقار ٦١٤ قانا
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في بيروت
طلب محمد محمد علي الجمال بصفته المشتري وبصفته وكيل عن محمد إبراهيم سنو سند تمليك بدل عن ضائع باسم البائعة / نعمت أحمد دمشقية بالقسم ٩ من العقار ٣١٠ منطقة المصيطبة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
بالتكليف
جويس عقل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب المحامي حسن يحيى خالد بوكالته عن صاحب علي ابراهيم بصفته احد ورثة علي احمد عبدالله عبدالله بصفة الاخير أحد ورثة فاطمة محمد علي ابراهيم محمد سند بدل ضائع للعقار ٣٢٩ بخعون
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب المحامي حسن يحيى خالد بوكالته عن صاحب علي ابراهيم بصفته احد ورثة علي احمد عبدالله عبدالله بصفة الاخير احد ورثة احمد عبدالله ابراهيم عبدالله سند بدل ضائع للعقار ٣٣٥ و٣٣٧ بخعون
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب المحامي حسن يحيى خالد بوكالته عن صاحب علي ابراهيم بصفته احد ورثة علي احمد عبدالله عبدالله سند بدل ضائع للعقارين ٣٢٨ و٣٢٩ بخعون
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب محمد كمال الدين سلهب بموجب عقد بيع ممسوح من ايمان جميل المنلا رقم ٢٠٢٤/٢٩٧٤ بوكالة المحامي وليد الرستم سند بدل ضائع للعقار ١٣٨١ مقسم ٦ بلوك B بساتين الميناء
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب احمد محمود طراد بصفته احد ورثة محمود محمد طراد سند بدل ضائع للعقار ٨٤ القبة و١٤١ و١٤٢ و١٤٦ و٤٧٦ طاران
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب سناء عبد القادر الشيخ سند بدل ضائع للعقار ٥٥٤ مقسم ٨ و٩ بلوك A بساتين طرابلس
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب ثريا احمد ناجي سند بدل ضائع للعقار ٥٣٦٠ مقسم ٥ زيتون طرابلس
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب نبيل رياض نحلة بوكالته عن ابراهيم احمد شحادة سند بدل ضائع للعقار ٨٩ و٢٣٣ برج اليهودية
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلبت ريما محمد المصري سند بدل ضائع للعقار ٢٠٨٥ مقسم ١٣ بساتين طرابلس.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الاستاذة ميشكا سليمان انطوان بالوكالة عن جان نقولا الحلو سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ١٧٧٠ منطقة البترون العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
من أمانة السجل العقاري
في البقاع الغربي
طلب سميح العجمي سند تمليك بدل ضائع بحصة مورث موكله «طلعت علي احمد صالح» في العقار رقم ٣٣٤ كفريا
للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

اعلان
من أمانة السجل العقاري
في البقاع الغربي
طلب سميح ابراهيم العجمي سند تمليك بدل ضائع بحصة مورث موكله «احمد عمر ابو جخ» في العقار ٨٥ الدكوة.
للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

اعلان
من امانة السجل العقاري
في كسروان
طلبت باسكال جان صليبا وكيلة ستيفاني جوزف معاز سند تمليك بدل عن ضائع لكامل ١٢٠٠ سهم (رقبة) للعقار ١٧٠٢ قسم ٩ بلوك B من حارة صخر.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
ندين الحصري

اعلان
من أمانة السجل العقاري
في جبيل
بناء لطلب السيدة جورجات تامر عساكر بصفتها احد ورثة المرحوم جورج طربيه، اصدار سند تملك بدل عن ضائع للمقسم ١٠ من العقار ١٨٦٤ (٦٠٠ سهم) من منطقة بلاط العقارية
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

قصف وإلقاء قنابل جنوباً وغارات وهمية على الحدود الشمالية تفجير كبير في كفرتبنيت.. واستهداف سيارة لمجلس الجنوب

تواصلت امس الخروقات والاعتداءات الاسرائيلية لاتفاق وقف اطلاق النار. فقد سمع امس دوي انفجار كبير تردد صداه في منطقة النبطية وتبين انه ناجم عن قيام الجيش الاسرائيلي بعملية تفجير ضخمة في بلدة كفرتبنيت حيث شوهدت سحب الدخان الكثيف تتصاعد من البلدة من مسافات بعيدة، وعمد الى إحراق المنازل في بلدة كفرتبنيت، ونفذ ايضا تفجيراً كبيراً في بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون. وألقت درون اسرائيلية قنبلة صوتية في اجواء بلدة المنصوري في قضاء صور، وأخرى قنبلة صوتية فوق سهل مرجعيون، وافيد عصرا بتحليق مسيرة معادية فوق قرى الزهراني على علو منخفض وبدون صوت. وسمعت ثلاثة تفجيرات متتالية في منطقة حقل القليعة – قضاء مرجعيون، ناجمة عن قيام وحدة من الجيش اللبناني بتفجير ذخائر وقذائف وصواريخ غير منفجرة، في إطار عمليات إزالة مخلفات الحرب وتأمين المنطقة.

وتأتي هذه العمليات ضمن البرنامج الذي أعلنت عنه قيادة الجيش، والقاضي بتفجير الذخائر غير المنفجرة في حقل القليعة خلال الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٠ تموز، يوميًا بين الساعة العاشرة صباحًا والرابعة بعد الظهر. الى ذلك، شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية على الحدود الشمالية وفوق جرود عكار والهرمل. وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان ٢٠ تموز باتت كالتالي: ٤٣٢٨ شهيدا و١٢٢٣٠ جريحا. نفذ الجيش، تفجيرا كبيرا في بلدة كفرتبنيت، وألقت درون معادية قنبلة صوتية في اجواء بلدة حاريص. وتعرضت بلدات شمع، مجدل زون وبيت السياد لقصف مدفعي معاد.

وافيد عن غارة على محيط مركز الأمن العام في حي الجامعات في النبطية استهدفت سيارة «بيك أب» تعود لمجلس الجنوب، ولم تسجل إصابات.

كما قام الجيش الاسرائيلي فجرا بعملية تفجير في بلدتي الخيام وديرسريان قضاء مرجعيون.

حواجز في بيروت لضبط مخالفات الدراجات الآلية

صدر عن المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة البلاغ الآتي: «في إطار متابعة الإجراءات الهادفة إلى تعزيز السلامة المرورية بناءً على قرار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، القاضي بتشديد إجراءات ضبط المخالفات في مدينة بيروت ومكافحة التجاوزات، لا سيّما تلك التي يرتكبها سائقو الدراجات الآلية، واصلت سرية سير بيروت في وحدة شرطة بيروت تنفيذ حملاتها الميدانية ضمن العاصمة، حيث أقامت حواجز ظرفية وثابتة أسفرت عن حجز /١٩٨٦/ دراجة آلية و/٢٣١/ سيارة مخالفة، وتنظيم /١١٠٨٥/ محضر مخالفة، وذلك خلال الفترة الممتدة من ٠١-٠٧-٢٠٢٦ ولغاية ١٨-٠٧-٢٠٢٦.

وتؤكد المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي استمرارها في ضبط المخالفات، وتدعو المواطنين إلى تسوية أوضاع آلياتهم القانونية والتقيّد بالقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، حفاظًا على السلامة العامة.»

تفجير ذخائر في مرجعيون

أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام «بسماع ثلاثة تفجيرات متتالية في منطقة حقل القليعة – قضاء مرجعيون، ناجمة عن قيام وحدة من الجيش اللبناني بتفجير ذخائر وقذائف وصواريخ غير منفجرة، في إطار عمليات إزالة مخلفات العدولن الاسرائيلي وتأمين المنطقة. وتأتي هذه العمليات ضمن البرنامج الذي أعلنت عنه قيادة الجيش، والقاضي بتفجير الذخائر غير المنفجرة في حقل القليعة خلال الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٠ تموز، يوميًا بين الساعة العاشرة صباحًا والرابعة بعد الظهر.

مساعدات إماراتية

أعلنت «الهيئة العليا للاغاثة»، في بيان، «وصول الدفعة الثانية من حملة المساعدات الإنسانية لإغاثة المتضررين، المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر وكالة الإمارات للمساعدات الدولية، وتضم ٢١ شاحنة وصلت عبر معبر المصنع».

مجلس عكار للمحاربين القدامى: لإقرار سلسلة رتب ورواتب وإنصاف الذين تقاعدوا

عقد مجلس عكار للمحاربين القدامى جلسته الدورية اليوم، في بلدة الحويش في عكار، للتداول بمطالب العسكريين المتقاعدين وحقوقهم.

تخلل اللقاء اتصال عبر Zoom مع النائب السابق رئيس رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية العميد شامل روكز الذي طمأن الجميع الى ان «الرابطة تتابع جميع الحقوق والواجبات ومنها نفذ ومنها قيد التنفيذ»، مؤكدا أن «ملف الطبابة يأتي في صدارة الأولويات ولا سيما في ما يتعلق بمستوصف حلبا»، ومشيرا الى أنه «تم رصد مبلغ مالي لتأهيله وترميمه وتجهيزه لوجستيا بما يسهم في تحسين الخدمات الصحية».

وتناول المجتمعون «هموم العسكريين المتقاعدين والاستعداد للمطالبة بتحسين المعاشات واقرار سلسلة رتب ورواتب ضمن موازنة الـ٢٠٢٧ وانصاف الذين تقاعدوا قبل العام ٢٠١٩ والمودعين»، وشددوا على «روح الإلفة والوحدة بالرغم من وجود وجهات نظر مختلفة»، وانتهى اللقاء بالتأكيد على «استمرار الاجتماعات حتى تحقيق المطالب كافة».

نهائي مونديال 2026: نجمة ثانية لإسبانيا بعد فوزها على الأرجنتين 1 - 0 بعد وقت إضافي

ترامب يسلم كأس النسخة الـ 23 الى بطل العالم

أضافت إسبانيا نجمة مونديالية ثانية الى قميصها، بإحرازها لقب النسخة الـ ٢٣ لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي استضافتها الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، بفوزها على الأرجنتين بطلة نسخة ٢٠٢٢ في قطر ١ - ٠ بعد وقت إضافي، في المباراة النهائية التي أجريت بينهما مساء الأحد على ملعب "ميتلايف" في نيويورك بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب الدي تولى تسليم الكأس.

وكررت إسبانيا "سيناريو" عام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا عندما غلبت هولندا بعد وقت إضافي بهدف لأندريس أنييستا في الدقيقة ١١٦.

واستحقت إسبانيا اللقب بعد أداء تكتيكي عال، على رغم بداية بطيئة بالتعادل مع الرأس الأخضر سلبا، تماما مثل بدايتها المتعثرة في ٢٠١٠ بخسارة أمام السويد ٠ - ١.

ولم ينجح ليونيل ميسي في قيادة الأرجنتين الى لقب ثان توالياً في ثلاث مباريات نهائية (خسرت الأرجنتين نهائي ٢٠١٤ في ريو دي جانيرو أمام المانيا بعد وقت إضافي، وبهدف لماريو غوتسه في الشوط الإضافي الثاني).

وفرض المنتخب الإسباني ايقاعه وطريقة لعبه على الشوط الأول أمام منافسه المنتخب الأرجنتيني في المباراة النهائية لمونديال ٢٠٢٦ في ملعب "ميتلايف" بنيويورك. بينما اعتمد الأرجنتينيون على الهجمات المرتدة، ومحاولة الإفادة من أخطاء في الدفاع الإسباني تحت الضغط.

واستهل الإسبان المباراة بفرصة للامين يامال اثر توغل داخل المنطقة في الدقيقة الرابعة، وصد الحارس ايميليانو مارتينير كرته من زاوية ضيقة. وتكررت اللعبة بعدها بدقيقة بنسخة طبق الأصل وبخطورة أقل.

وفي الثواني الأولى من بداية الشوط الثاني، سدد اليخاندرو بالينا من خارج المنطقة الأرجنتينية مستغلا خطأ دفاعيا، وسيطر الحارس مارتينيز على كرته الأرضية التي كانت متجهة الى الزاوية اليسرى لمرماه.

وفي الدقيقة ٥٦ عكس داني أولمو كرة خلفيك شتتها المدافع غونزالو مونتيل قبل ان تصل الى كوكوريلا.

وفي الدقيقة ٦٣ سدد داني أولمو كرة متوسطة الارتفاع لم يتمكن الحارس مارتينيز من السيطرة عليها وخرجت ركنية.

وأكملت الأرجنتين الشوطين الإضافيين بعشرة لاعبين بعد طرد إنزو فرنانديز اثر خطأ قاس على الإسباني باو كوبارسي، نال بموجبه بطاقة صفراء ثانية. وفي بداية الوقت الاضافي، أبعد الحارس مارتينيز بقبضته اليمنى كرة رأسية لعبها الاحتياطي وليامس قبل ان تخترق مرماه.

وألغى الحكم السلوفيني سلافكو فينتشيتش هدفا سجله وليامس بداعي وجود خطأ على الحارس مارتينيز.

وفي الدقيقة ١٠٢ مرت كرة ميكيل ميرنو الرأسية قرب القائم الأيسر لمرمى الحارس الأرجنتيني.

وفي الدقيقة الأولى من الشوط الإضافي الثاني، تقدمت إسبانيا على الأرجنتين عبر فيران توريس بكرة في سقف المرمى اثر رأسية خلفية بالمسطرة من نيكو وليامس.

ليسيطر المنتخب الاسباني على مجريات المباراة، منهيا اللقاء بفوز تاريخي له على الارجنتين ومتوجا باللقب العالمي.

الاسباني فيران توريس صاحب الهدف القاتل في مرمى الارجنتين

فرحة في إسبانيا وخيبة ونهاية حقبة ميسي في الأرجنتين

ميسي يبكي بعد الخسارة

قبيل منتصف الليل بقليل، اشتعلت مدريد فرحا مع صافر النهاية: فقد أحرزت إسبانيا كأس العالم الثانية في تاريخها وتعالت هتافات الفرح وأصوات الأبواق في وسط المدينة، حيث تجمع آلاف المشجعين لمتابعة المباراة النهائية على شاشة عملاقة.

وقال دييغو غونسالبس، مبتسما في ساحة كولون بعد فوز بلاده على الأرجنتين في الوقت الإضافي (١-٠): "أنا في حالة نشوة، لا أستطيع تصديق ذلك!".

حوله، أطلق المشجعون الألعاب الدخانية، فيما دوّت أبواق السيارات في الشوارع المجاورة.

ويبلغ دييغو من العمر ٢٥ عاما فقط، لكن هذا التتويج الثاني يذكّره بالأول عام ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا: "كنا قد فزنا بكأس أوروبا" عام ٢٠٠٨، "ثم بكأس العالم. وقبل عامين فزنا بكأس أوروبا مجددا، وها نحن الآن نفوز بالمونديال مرة أخرى".

ويعتزم مواصلة الاحتفال عبر الخروج لتناول مشروب مع شقيقته، وهو يعلم أن ليلة الاحتفالات هذه ستكون قصيرة، لأنه يرغب صباح الاثنين في التوجه لمشاهدة وصول أبطال العالم إلى مدريد.

ويقول: "يجب أن نحتفل أيضا" بعودة "لا روخا"، وهو لقب المنتخب الإسباني.

الاحتفال مهما كان الثمن

وقالت أليخاندرا سيلفا (٢٦ عاما)، مرتدية قميص المنتخب وسط حشد كبير "إنه أمر جنوني"، مضيفة أن ترديد الأغنية "مذهل، لأننا في مرحلة ما اعتقدنا أن الأمر انتهى".

أما صديقتها أنخيلا لامبيا (٣٠ عاما)، فقالت: "كنا نستحق ذلك، لقد لعبنا بشكل رائع، واحتفظنا بالكرة طوال الوقت تقريبا، والأرجنتين بالكاد لمستها، لذلك نحن متأثرات جدا".

وفي أنحاء مدريد كافة، أضاءت الألعاب النارية سماء هذه الليلة الصيفية الحارة. وعلى متن طائرة هبطت في مدريد بعد وقت قصير من تتويج إسبانيا، لم يتمكن أحد طياري شركة "إيبيريا" الإسبانية من كبح فرحته، فأعلن عبر مكبر الصوت: "لقد أصبحنا أبطال العالم، سيداتي وسادتي الركاب"، قبل أن يبث أيضا أغنية "We Are the Champions".

ويحمل هذا اللقب العالمي الجديد أهمية خاصة في هذا البلد الشغوف بكرة القدم، حيث توحد هذه الرياضة سكانه البالغ عددهم نحو ٥٠ مليون نسمة، علما أن جزءا من الجيل الشاب لم يعش تتويج "لا سيليكسيون" الأول في جنوب إفريقيا. وبعد ستة عشر عاما، يرى أن "الناس كانوا يؤمنون حقا" بإمكانية التتويج حتى قبل نهاية المباراة. وهو يعرف أين سيواصل الاحتفالات: "سنذهب جميعا إلى ساحة سيبيليس"، وهي الساحة التي يتجمع فيها عادة مشجعو ريال مدريد للاحتفال بألقاب النادي.

ألم وتوتر ودموع في الضفة الأخرى

تحوّل الحماس المتوتر والهتافات الصاخبة إلى آهات ألم وتوتر يحبس الأنفاس ودموع، بعدما تبدد أمل الأرجنتينيين في تحقيق عودة ملحمية جديدة بقيادة ليونيل ميسي في كأس العالم لكرة القدم أمام إسبانيا.

وفي حانة "كافيه ريلاكس" في المركز التاريخي لبوينوس آيرس، قال مشجعون اغرورقت أعينهم بالدموع بعد صافرة النهاية التي أعلنت الهزيمة ٠-١ بعد التمديد إن أكثر ما أحزنهم هو أن هذه كانت على الأرجح الفرصة الأخيرة لميسي، البالغ ٣٩ عاما، للفوز بكأس العالم مرة ثانية.

وقال كاميلو سيتشيرو، وهو طالب هندسة معمارية يبلغ ٢٢ عاما وكان يواسي صديقه الباكي: "أشعر بالفراغ. بالفراغ بسبب ميسي، لأنني لن أراه في كأس عالم مرة أخرى. هذه هي الأخيرة".

وأضاف: "لم تسر الأمور كما توقعنا. على الأقل يمنحني ذلك راحة لأنني أعلم أنه فاز بالفعل بكل شيء كان يمكن الفوز به".

وبعد أن تمالك نفسه، قال صديقه خوان ساينس، ٢٢ عاما، وهو طالب حقوق: "كانت هذه البطولة الأخيرة لميسي... كانت النهاية فعلا، وانتهت بهذه الطريقة".

وأضاف "لقد وُلدت وميسي يلعب، وهذه كانت نهاية تلك الحقبة".

لكن المشهد لم يكن كله دموعا، ففي أنحاء المدينة انطلقت الألعاب النارية، ودوت أبواق السيارات، وتوجه آلاف المشجعين إلى المسلة الشهيرة، المكان التقليدي للاحتفالات الكروية.

وبعد أن بدت عليهم خيبة الأمل في البداية، سرعان ما عادوا للاحتفال بفريقهم، وقال كثيرون إنهم، رغم الهزيمة، سينزلون إلى الشوارع لاستقبال المنتخب لدى عودته.

وبأعلامهم الزرقاء والبيضاء وقمصان المنتخب الوطني، تحدوا يوما شديد البرودة ليملأوا الحانات والساحات العامة، متقدين حماسة مع انطلاق المباراة.

وألقى هدف دراماتيكي سجله فيران توريس في الوقت الإضافي بظلال من الصمت على الحانة خلال الدقائق الأخيرة القاسية.

هيفاء وهبي ترد

أثارت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي جدلًا واسعًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تداول صور عفوية لها التقطتها إحدى المعجبات قبل صعودها إلى حفلها الأخير في الأردن. وظهرت هيفاء في الصور من دون فلاتر أو تعديلات واضحة، ما دفع صفحات عدة إلى إعادة نشرها، وسط انقسام المتابعين بين منتقدين لإطلالتها، ومدافعين عنها، معتبرين أن الإضاءة وزوايا التصوير قد تؤثر في ملامح أي شخص.

وفي ظل موجة الانتقادات، ردّت هيفاء بطريقة مباشرة، إذ أعادت نشر الصور عبر خاصية القصص القصيرة على حسابها في «إنستغرام»، وعلّقت عليها بالقول: «ما شاء الله على البشرة».

ورأى متابعون أن تعليقها حمل رسالة ثقة إلى منتقديها، مؤكدة أنها لا ترى في الصور ما يبرر الانتقادات، بل بدت راضية عن إطلالتها الطبيعية.

كما تفاعل أحد المتابعين معها مازحًا: «خمسة بعينك يا هيفا كي لا تصيبي نفسك بالعين»، لترد عليه برمز تعبيري ضاحك، في إشارة إلى عدم تأثرها بالجدل المثار حول الصور.

تامر حسني ينفي تهمة تناول حبوب خسارة الوزن

بعد ادعاءات طبيب أكد فيها أنه أخذ عقاقير لخسارة الوزن، كشف الفنان المصري تامر حسني تفاصيل رحلته مع خسارة وزنه، مشيرا إلى أنه لم يعتمد على أي أدوية أو حلول سريعة، وإنما اتبع أسلوب حياة صحي بالكامل. وأضاف حسني انه يحرص على تخصيص وقت يومي يصل الى ساعتين للروحانيات، موضحًا أنها تتضمن التأمل والكلام مع الله ودراسة بعض الأمور الروحية، دون الدخول في تفاصيلها، مؤكدًا أن هذا الجانب كان له تأثير كبير في رحلته. وعلق حسني على فيديو الطبيب الذي انتشر عبر مواقع التواصل قائلاً: «مخدتش حاجة بس خسيت صح ومنعت الأكل اللي عرفت إنه مش بيناسب جسمي وبقيت آكل اللي يفيدني، ده غير إني بلعب رياضة كل يوم بس الأهم في كل يوم ساعتين روحانيات مش هحكي تفاصيلها بس كلها كلام وتأمل مع ربنا وعلم بدرسه».

كورتيني كوكس تنهي علاقة عاطفية

انتهت علاقة الفنانة الأميركية كورتني كوكس، نجمة مسلسل «Friends»، بجوني ماكدايد، عضو فرقة «Snow Patrol»، بعد ارتباط استمر نحو ١٠ سنوات. وأكدت تقارير صحافية انفصال الثنائي، الذي بدأت علاقتهما أواخر عام ٢٠١٣ بعد لقائهما في حفل منزلي أقامته كوكس، قبل أن يعلنا خطوبتهما بعد ٩ أشهر فقط.

ومرت علاقة كوكس وماكدايد بمحطات عدة، إذ انفصلا في نهاية عام ٢٠١٥، ثم عادا مجدداً بعد عام، من دون أن يستكملا إجراءات الزواج. وكان آخر ظهور علني جمعهما خلال حضورهما بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس في أيلول ٢٠٢٥.

أحلام الإمارتية تنعى الأمير حمد بن خليفة ال ثاني

نعت الفنانة أحلام الشامسي الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي أعلن الديوان الأميري القطري وفاته، عن ٧٤ عاماً.

وكتبت أحلام عبر حسابها على «إنستغرام»: «لا حول ولا قوة إلا بالله، إلى جنان النعيم يا أبو مشعل. عزاؤنا لأبنائه الكرام، وفي مقدمتهم سمو الأمير، ولأهل قطر ولكل من يعيش على هذا الوطن».

سحر نحافة وائل كفوري

حالة من الجدل أُثيرت الساعات الماضية بعدما ظهر الفنان اللبناني وائل كفوري، بنحافة شديدة في حفله الأخير بالبحرين، إذ تساءل الجمهور حول وضعه الصحي وإذا ما كان المونجارو السبب وراء ذلك. وعلق مدير أعمال وائل كفوري، على الجدل المثار، قائلًا في تصريح صحفي أن وائل بخير وصحته جيدة، ولا يوجد أي صحة للاخبار المتداولة، فقط يتبع حمية غذائية ويمارس الرياضة.

وظهر وائل كفوري، بنحافة مفرطة في حفله الأخير في البحرين، وتوالت تعليقات الجمهور متسائلين عن سبب النحافة المفرطة المفاجئة التي ظهر بها نجمهم خلال الحفل. على جانب آخر، طرح وائل كفوري مؤخرًا ألبومه الجديد، منهم أغنية بعتذر منك، من كلمات نبيل أبو عبدو، وألحان وتوزيع زياد بطرس، وأغنية إنتي بعيوني كلمات منير بو عساف، وألحان ملحم أبو شديد، وتوزيع موسيقى بلال الزين.

وزارة الزراعة وجمعية «الصحراء خصبة» توحّدان الجهود لوضع خريطة زراعية

نظّمت جمعية «الصحراء خصبة» برئاسة الوزير السابق الدكتور هكتور حجار، برعاية وزير الزراعة الدكتور نزار هاني ممثّلًا بمستشاره مازن حلواني، وبدعم من «نجدة مسيحيي الشرق» وبالتعاون مع مكتب وزارة الزراعة في جزين والجمعية التعاونية الزراعية العامة في صيدون، لقاءً تشاوريًا في صيدون تحت شعار «معًا نحو قطاع زراعي أكثر صمودًا واستدامة»، بهدف الاستماع إلى احتياجات المزارعين وبحث سبل دعم القطاع الزراعي.

شهد اللقاء مشاركة أكثر من ٢٥٠ شخصًا، بينهم رؤساء بلديات ومخاتير، ومرجعيات روحية، ورؤساء وممثلو تعاونيات زراعية، إلى جانب عدد كبير من المزارعين والمهتمين بالشأن الزراعي.

هاني في اللقاء التشاوري

وتضمّن اللقاء عرضًا لنشاطات جمعية الصحراء خصبة في المجالات الزراعية والصحية والتنموية والإغاثية والدعم النفسي، كما جرى الاتفاق على تعزيز التعاون والتشبيك بين وزارة الزراعة والسلطات المحلية والجمعية وسائر الجهات المعنية، والعمل على بلورة مشروع زراعي متكامل وإعداد خريطة زراعية تنطلق من احتياجات المزارعين وأولوياتهم، بما يدعم صمود القطاع الزراعي، ويعزز الأمن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة.

الخولي: إدارة الأزمة ليست حلاً وعلى مصرف لبنان إنعاش الاقتصاد عبر الترخيص لمصارف جديدة

مارون الخولي

أكد المنسق العام الوطني للتحالف اللبناني للحوكمة الرشيدة مارون الخولي في بيان، «أن الأزمة المالية في لبنان دخلت عامها السابع من دون أي معالجة بنيوية حقيقية»، معتبراً أن مصرف لبنان ما زال يعتمد سياسة إدارة الأزمة بدلاً من حلها، الأمر الذي ساهم في استمرار الانكماش الاقتصادي وتعطيل إعادة إطلاق الدورة الإنتاجية في مختلف القطاعات».

وأوضح الخولي «أن الاقتصاد اللبناني لا يمكن أن يستعيد عافيته في ظل قطاع مصرفي عاجز عن القيام بوظيفته الأساسية المتمثلة في تمويل الاقتصاد الوطني، إذ إن التجارة والصناعة والزراعة والخدمات والقطاع العقاري والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحتاج بصورة ملحّة إلى تدفقات ائتمانية جديدة تعيد تحريك الاستثمار والإنتاج وفرص العمل». وأشار إلى «أن مصرف لبنان يدرك، وفق تقريره السنوي عن الأوضاع الاقتصادية لعام ٢٠٢٥، أن حجم القروض الجديدة لا يزال متواضعاً ولا يتجاوز نحو ٢٫٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يشكل اعترافاً رسمياً بأن القطاع المصرفي يؤدي دوراً محدوداً جداً في تمويل النشاط الاقتصادي، رغم وجود طلب مرتفع على التمويل التجاري والاستثماري». وأضاف الخولي «أن استمرار الاعتماد على مصارف فقدت قدرتها الطبيعية على تمويل الاقتصاد، مع الامتناع عن فتح المجال أمام دخول مؤسسات مصرفية جديدة تتمتع بالملاءة والسيولة، أدى عملياً إلى تكريس حالة من الجمود الائتماني، وحرم الاقتصاد اللبناني من أحد أهم محركات النمو، وهو التمويل المصرفي». وأكد «أن المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف لا تحصر دور مصرف لبنان بالمحافظة على الاستقرار النقدي فحسب، بل تلزمه أيضاً بالمحافظة على الاستقرار الاقتصادي، الأمر الذي يفرض عليه اعتماد السياسات والإجراءات التنظيمية التي تؤدي إلى إعادة تنشيط الاقتصاد وحماية المصلحة العامة، وليس الاكتفاء بإدارة واقع الأزمة القائم». وأشار إلى «أن الفراغ التشريعي الذي استمر طوال السنوات الماضية في معالجة أزمة القطاع المصرفي لا يمكن أن يبقى ذريعة لتعطيل الاقتصاد الوطني، بعدما أخفقت السلطتان التشريعية والتنفيذية في إقرار إطار قانوني شامل لمعالجة الأزمة، كما تعذر على القضاء إيجاد حلول عملية للنزاعات المتفرعة عنها، ما أدى إلى إطالة أمد الشلل المالي والاقتصادي». ورأى الخولي «أن مصرف لبنان، بوصفه السلطة الناظمة للقطاع المصرفي، لا يزال يمتلك صلاحيات تنظيمية واسعة تخوله، ضمن أحكام قانون النقد والتسليف والأنظمة المرعية الإجراء، دراسة طلبات الترخيص لمصارف جديدة تستوفي أعلى معايير الملاءة والحوكمة والشفافية وإدارة المخاطر والامتثال، بما يخلق منافسة مصرفية سليمة ويعيد ضخ التمويل في الاقتصاد الحقيقي».

وأضاف «أن إعادة بناء القطاع المصرفي لا تتحقق بإطالة عمر المؤسسات المتعثرة، بل بإعادة هيكلة السوق على أسس حديثة تسمح بدخول رساميل جديدة ومؤسسات مصرفية قادرة على استقطاب الودائع وتمويل المشاريع الإنتاجية، بما ينعكس نمواً اقتصادياً وخلقاً لفرص العمل وزيادة للإيرادات العامة». وأكد «أن التحالف اللبناني للحوكمة الرشيدة لا يدعو إلى تجاوز حقوق المودعين أو الالتفاف على أي خطة إصلاحية شاملة، بل يرى أن حماية حقوق المودعين وإعادة تنشيط الاقتصاد مساران متكاملان لا متعارضان، وأن استمرار الاقتصاد من دون تمويل مصرفي فعّال يفاقم الخسائر ويؤخر أي إمكانية لاستعادة الودائع والنمو».

وختم الخولي بالتأكيد «أن المرحلة الحالية تستوجب انتقال مصرف لبنان من سياسة إدارة الأزمة إلى سياسة صناعة الحلول»، داعياً الحاكم الجديد إلى «استخدام الصلاحيات التي يمنحها له قانون النقد والتسليف لإطلاق ورشة إصلاح مصرفي حقيقية، تبدأ بإعادة تكوين قطاع مصرفي قادر على تمويل الاقتصاد اللبناني، لأن استقرار الأسواق لا يتحقق بحماية واقع الشلل، بل بإعادة الحياة إلى الائتمان والاستثمار والإنتاج».

كركي: زرع نقي العظم موضع التنفيذ واعتماد آلية واضحة وموحّدة للموفقات

أعلنت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الآتي: «في خطوة تستكمل اعتماد التغطية الجديدة لعمليات زرع نقي العظم، أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي تعميماً بتاريخ ٢٠٢٦/٧/١٧ حمل الرقم ١٥٢٤، حدّد بموجبه آلية منح الموافقات المسبقة لعمليات زرع نقي العظم (Autogreffe et Allogreffe).

بالنسبة لعمليات الـAutogreffe، يستحصل المريض المضمون على موافقتين مسبقتين:

- الأولى تغطّي مرحلة التحضير وجمع الخلايا (٣٨٢٠٦).

- الثانية تغطّي مرحلة الزرع والمعالجة والإعطاء والمتابعة (٣٨٢٤١). أما عمليّات الـ Allogreffe، فتُمنح لها موافقة مسبقة واحدة تغطي كامل العملية وفق رمز العمل الطبي (٣٨٢٤٠).

وأكد د. كركي أنّ اعتماد آليّة واضحة وموحّدة للموافقات يشكّل خطوة أساسيّة لضمان حسن تنفيذ القرارات الصحية الجديدة، وتسهيل حصول المرضى على العلاجات التي يحتاجونها ضمن مهل سريعة، بما ينسجم مع توجه إدارة الصندوق نحو تطوير الخدمات الطبيّة والإدارية في آن معاً.

وفي السياق متّصل، واستكمالاً للإجراءات الرامية إلى تأمين استمرارية الخدمات الاستشفائية، أصدر المدير العام ٣ قرارات بتاريخ ٢٠٢٦/٧/١٧ حملت الأرقام ٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤، قضى بموجبها إعطاء سلفات مالية للمستشفيات والأطباء بقيمة إجمالية تقدّر بحوالي ٣٠٩ مليار ل.ل.، بما يساهم

د. كركي

في تعزيز السيولة لدى الجهات الصحيّة المتعاقدة مع الصندوق، وضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية للمضمونين من دون انقطاع.

وأضاف المدير العام أنّ إدارة الصندوق ستواصل تحديث أنظمة العمل وتبسيط الإجراءات كلما دعت الحاجة، بالتوازي مع اتخاذ كل التدابير المالية والإدارية الكفيلة بدعم القطاع الصحي وصون حقوق المضمونين. وفي السياق نفسه، أصدر د. كركي قرارًا بتاريخ ٢٠٢٦/٧/١٧ حمل الرقم ٣٨١، قضى بمنح مكتب شحيم سلفة مالية بقيمة مليار و٥٠٠ مليون ل.ل. لتغطية تقديمات المضمونين الاختياريين، في خطوة تؤكد أنّ المضمون وحقّه برعاية صحيّة لائقة، يبقى في صدارة أولويات إدارة الصندوق والمدير العام وبالتالي تحسين تقديمات الضمان الصحّي من خلال تطوير آلياته وتأمين الاعتمادات اللازمة لاستمرارية خدماته».

«الطاقة»: أنبوب النفط مع العراق موضع متابعة ولو سأل البستاني لوفر عناء المناداة

صدر عن وزارة الطاقة والمياه البيان الآتي: نشر النائب فريد البستاني موقفاً عبر منصة X يقول فيه انه منذ أكثر من أربعة أشهر يدعو للإسراع في صيانة وتشغيل خط أنبوب النفط بين كركوك وطرابلس، لكن لا حياة لمن تنادي. حرصاً على ان يكون النائب البستاني على بينة من الأمور، وإن لم يستوضحنا يوماً بشأنها، يهمنا ان نؤكد أن: ١- هذا الملف كان مدار بحث من قبل الوزير جو الصدي والوزير ياسين جابر خلال زيارة بغداد العام الماضي والجانب اللبناني كان بإنتظار تعيين الحكومة الجديدة في العراق. ٢- وضع الصدي رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام خلال الأشهر الماضية في تفاصيل هذا الملف. ٣- تواصل الصدي في الأشهر الماضية مع الجهات الدولية المعنية والمهتمة بهذا الملف. ٤- وجه الصدي كتاباً لنظيره العراقي قبل أسبوعين طالباً تحديد موعد له لزيارة العراق لهذه الغاية.

صراع «هرمز» يعيد رسم خريطة صادرات النفط العراقية ووضعها أمام طريق مسدود

تفرض الجغرافيا السياسية أحكامها القاسية مجدداً على الشرق الأوسط؛ فمع استمرار النزاع الذي أفضى إلى إغلاق مضيق هرمز وتوقف الملاحة في الخليج العربي، يجد العراق؛ ثاني أكبر منتج للنفط في «أوبك»، نفسه أمام اختبار مصيري لتأمين الشريان شبه الوحيد لاقتصاده.

يصدّر العراق عادة نحو ٣٫٤ مليون برميل من النفط يومياً، إلا إن إغلاق هرمز وضع نحو ٩٥ في المائة من هذه الصادرات أمام طريق مسدودة، في ظل اعتماد البنية التحتية التصديرية للبلاد بشكل شبه كامل على هذا الممر البحري الحيوي، الأمر الذي كبّد الموازنة العراقية خسائر بمليارات الدولارات شهرياً.

وأمام هذا الواقع، تحولت مشروعات منافذ التصدير البديلة، التي بقي كثير منها سنوات حبيس الدراسات، أولويةً استراتيجيةً بالنسبة إلى بغداد، مع تسارع الجهود لإعادة رسم خريطة صادرات النفط عبر ممرات برية وخطوط أنابيب تصل إلى البحر الأحمر والبحر المتوسط، بما يقلص الاعتماد التاريخي على مضيق هرمز. وقد اكتسب هذا التوجه زخماً إضافياً خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي، علي الزيدي، واشنطن؛ المنتهية يوم السبت، والتي تَصدّر فيها ملف «أمن الطاقة وتنويع مسارات التصدير» أجندة المباحثات مع المسؤولين الأميركيين).

إعادة رسم خريطة الصادرات

ورغم أهمية هذه الحلول المؤقتة، فإنها لا تمثل سوى مرحلة انتقالية ضمن استراتيجية أوسع تهدف إلى تقليص اعتماد العراق على مضيق هرمز بصورة دائمة. فالمحور الرئيسي في هذه الاستراتيجية يتمثل في إنشاء شبكة من خطوط الأنابيب العابرة للحدود، تمنح بغداد منافذ تصدير متعددة وتحد من المخاطر الجيوسياسية التي كشفت عنها «أزمة هرمز».

وفي هذا السياق، اكتسب «مشروع أنبوب البصرة - العقبة» زخماً غير مسبوق، بعدما أسفرت المباحثات التي أجراها رئيس الوزراء العراقي، علي الزيدي، في واشنطن مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وبدعم أميركي، عن اتفاق على تسريع الإجراءات التنفيذية للمشروع.

ويعدّ المشروع، الذي تقدر تكلفته بنحو ١٨ مليار دولار، أحد أكبر مشروعات البنية التحتية النفطية في المنطقة؛ إذ يمتد لنحو ١٦٠٠ كيلومتر من حقول البصرة جنوب العراق إلى ميناء العقبة الأردني على البحر الأحمر، مروراً بمنطقة الحديثة السعودية، وبطاقة تصميمية تصل إلى ٢٫٢٥ مليون برميل يومياً.

وفي السياق نفسه، اكتسب مشروع إحياء «خط أنابيب كركوك - بانياس»، المتوقف منذ عام ١٩٨٢، زخماً سياسياً جديداً عقب زيارة الزيدي واشنطن. فقد دعمت الولايات المتحدة إعادة إحياء المشروع بوصفه أحد المسارات الاستراتيجية لتنويع منافذ تصدير النفط العراقي نحو البحر المتوسط، ضمن رؤية أوسع لتعزيز الشراكة الاقتصادية مع بغداد وتقليص اعتمادها على الممرات البحرية المهددة.

ويستهدف المشروع إعادة تأهيل الخط بطاقة تصميمية تبلغ نحو ٣٠٠ ألف برميل يومياً، بما يوفر منفذاً إضافياً للصادرات العراقية خارج مضيق هرمز، فيما رحبت وزارة الخارجية الأميركية بالاتفاق العراقي - السوري الخاص بالمشروع، وعدّته خطوة مهمة لتعزيز أمن الطاقة الإقليمي. كما رأى المبعوث الأميركي الخاص، توم برّاك، أن تطوير هذه الممرات من شأنه أن يجعل مضيق هرمز «مجرد فكرة ثانوية» بالنسبة إلى تدفقات النفط في المنطقة.")

مضيق هرمز

استثمارات لترسيخ «ممرات ما بعد هرمز»

ولم تقتصر التحركات على التفاهمات السياسية، بل شهدت زيارة رئيس الوزراء العراقي توقيع حزمة واسعة من الاتفاقيات مع شركات أميركية، بلغت قيمتها الإجمالية نحو ٦٠ مليار دولار، شملت قطاعات الطاقة والبنية التحتية والاتصالات والصحة، فيما استحوذ قطاع الطاقة على النصيب الأكبر، في إطار مساعي بغداد لتنويع منافذ تصدير النفط وتقليل اعتمادها على الخليج العربي.

وفي هذا السياق، وقعت شركة «شيفرون» ٣ اتفاقيات مع الحكومة العراقية، ركزت اثنتان منها على تطوير حقول نفطية في جنوب العراق، بينما تناولت الثالثة دراسة إنشاء شبكة أنابيب جديدة تربط حقول الجنوب بمنطقة الحديثة، وصولاً إلى ساحل البحر المتوسط، بما يوفر منفذاً تصديرياً بديلاً بعيداً عن مضيق هرمز.

وخلال لقائه مسؤولي «شيفرون» في هيوستن، أكد الزيدي أن العراق يبحث عن «شراكات واستثمارات طويلة الأجل، لا مجرد مقاولين»، في إشارة إلى توجه الحكومة الجديدة لإنشاء بنية تحتية استراتيجية تعيد رسم خريطة صادرات النفط العراقية.

مصالح متبادلة

تتجاوز أبعاد هذه المشروعات الاحتياجات النفطية للعراق، لتتقاطع مع مصالح سياسية واقتصادية كبرى لجيرانه؛ فبالنسبة إلى سوريا، فإن عودة تدفق النفط العراقي تمنح البلاد إيرادات موثوقة ومستمرة من رسوم العبور، وتؤمن الخام للمصافي المحلية لمواجهة نقص الوقود الحاد، ليسهم ذلك في تغطية نفقات إعادة الإعمار. كما أن الدعم الأميركي لهذا الترابط يمهد لدمشق طريقاً أسرع للاندماج الاقتصادي الإقليمي.

أما الأردن، فيعزز المشروع من مكانته مرتكزاً أمنياً ولوجستياً مستقراً لخطوط الطاقة الدولية على البحر الأحمر (ميناء العقبة)؛ مما يضمن له إمدادات مستقرة وعوائد مالية تدعم استقراره الاقتصادي في ظل الأزمات المحيطة. في المقابل، تنظر الولايات المتحدة إلى هذه المشروعات بوصفها جزءاً من استراتيجية أوسع لتعزيز الترابط الاقتصادي الإقليمي، وتنويع ممرات الطاقة.

الذهب في مهب التقلبات... فهل حان وقت الشراء؟ أم أنّ التريّث هو الخيار الأذكى؟!

بين بريق الملاذ الآمن وتذبذب الأسواق العالمية، يقف المستهلك اليوم أمام معضلة اقتصادية كلاسيكية: هل حان الوقت لشراء الذهب، أم أن التريث هو الخيار الأذكى؟ ومع تصاعد التوترات الجيوسياسية وتقلب توقعات الفائدة الأميركية، يعيد خبراء المال رسم خريطة الطريق للمدخرين والمستثمرين، مؤكدين أن الإجابة تعتمد بالدرجة الأولى على تحديد الهدف من الشراء، والفهم الدقيق للفارق الجوهري بين بريق السبائك وتفاصيل المجوهرات.

يؤكد خبراء المال لـ«الشرق الأوسط» أن الإجابة تختلف باختلاف الهدف، وأن الفارق بين السبائك والمشغولات الذهبية أكبر بكثير مما يعتقده عامة المستهلكين.

يرى أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع في «ساكسو بنك»، أن المدخر طويل الأجل ينبغي ألا ينشغل كثيراً بمحاولة اقتناص أفضل نقطة للدخول، بل بالغاية الأساسية من امتلاك الذهب، موضحاً أن المعدن الأصفر لا يزال يمثل أداة فعالة لتنويع المحافظ الاستثمارية، والتحوط ضد التقلبات الجيوسياسية، وتراجع قيمة العملات، والتضخم طويل الأجل، وهي عوامل ما زالت تدعم الذهب رغم التصحيح الأخير في الأسعار.

ويشير هانسن إلى أن الصورة على المدى القصير تبدو أكثر تعقيداً؛ إذ يمر الذهب حالياً بمرحلة تماسك بعد تراجع تصحيحي، في وقت تواجه فيه الأسواق احتمالين متناقضين؛ فارتفاع أسعار الطاقة قد يبقي التضخم مرتفعاً، ويدفع البنوك المركزية إلى الإبقاء على سياساتها النقدية المتشددة، وهو ما يضغط عادة على الذهب عبر ارتفاع العوائد الحقيقية وقوة الدولار.

وفي المقابل، قد يؤدي استمرار أزمة الطاقة إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وزيادة اضطرابات الأسواق المالية، بما يعيد الطلب على الذهب باعتباره ملاذاً آمناً.

وبناءً على هذه المعطيات، يتوقع هانسن أن يتحرك الذهب ضمن نطاق يتراوح بين ٣٩٥٠ و٤٢٠٠ دولار للأوقية، معتبراً أن أفضل استراتيجية للادخار طويل الأجل تتمثل في الشراء التدريجي على مراحل، بدلاً من ضخ كامل السيولة في عملية شراء واحدة، بما يقلل مخاطر توقيت السوق ويتيح الاستفادة من أي موجة صعود مستقبلية.مشغولات ذهبية معروضة في أحد محال الذهب بالسعودية (الشرق الأوسط)

ومن زاوية أخرى، يلفت هانسن إلى أن السعر العالمي يمثل أساس تسعير جميع المنتجات الذهبية، لكنه لا يشكل سوى جزء من السعر النهائي الذي يدفعه المستهلك؛ فالسبائك والعملات الذهبية ترتبط مباشرة بالسعر الفوري، مع إضافة تكاليف التصنيع وهوامش التوزيع والشحن والتأمين والضرائب، إن وُجدت، ولذلك تنعكس عليها تحركات الأسواق العالمية بسرعة كبيرة.

أما المجوهرات، فيوضح أنها تختلف جذرياً؛ إذ إن جزءاً كبيراً من قيمتها يعود إلى التصميم والحرفية والعلامة التجارية والتسويق والأحجار الكريمة والتكاليف التشغيلية، وهي عناصر لا تتحرك مع أسعار الذهب في البورصات. ولهذا يكون تأثير ارتفاع أو انخفاض الذهب العالمي أقل وضوحاً على السعر النهائي للمشغولات؛ ما يجعل السبائك الخيار الأكثر كفاءة للمستثمر الذي يستهدف الاستفادة المباشرة من تحركات الأسعار، بينما تمثل المجوهرات منتجاً يجمع بين القيمة المالية والاستهلاكية.

التوقيت المثالي

ويتفق مادور كاكار، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «إليفيت للخدمات المالية»، مع هذه الرؤية، مؤكداً أن السؤال الأهم ليس ما إذا كان اليوم هو التوقيت المثالي للشراء، بل ما إذا كان الذهب يستحق أن يكون جزءاً من المحفظة الاستثمارية، مشيراً إلى أن محاولة تحديد القاع السعري بدقة غالباً ما تكون رهاناً يخسره المستثمرون.

ويضيف أن الذهب لا يزال يُتداول دون ذروته الأخيرة، لكنه يحذر في الوقت نفسه من استمرار بعض الضغوط قصيرة الأجل، في ظل التضخم المرتفع، وتأجيل توقعات خفض أسعار الفائدة، وتصاعد الحديث عن احتمال عودة الاحتياطي الفيدرالي إلى رفع الفائدة، وهي عوامل قد تدعم الدولار وعوائد السندات، وتضغط مؤقتاً على الذهب.

ورغم ذلك، يؤكد كاكار أن الأسس طويلة الأجل لم تتغير، مع استمرار البنوك المركزية في تنويع احتياطياتها، وتنامي الاتجاه العالمي لتقليل الاعتماد على الدولار، واستمرار التوترات الجيوسياسية، فضلاً عن توقعات مؤسسات مالية عالمية بارتفاع أسعار الذهب على المدى المتوسط. لذلك، فإنه يفضل بناء المراكز الاستثمارية تدريجياً عبر عمليات شراء منتظمة، بدلاً من انتظار السعر المثالي، مؤكداً أن الذهب يؤدي دوره التاريخي في حفظ القوة الشرائية وتنويع المخاطر أكثر من كونه أداة لتحقيق أرباح سريعة.

وفيما يتعلق بالفارق بين السبائك والمجوهرات، يوضح كاكار أن السبائك الاستثمارية من عيار ٢٤ قيراطاً تعكس بصورة شبه مباشرة تحركات الأسعار العالمية، باستثناء هامش بسيط للموزع، بينما تتضمن المجوهرات عناصر تكلفة إضافية تشمل المصنعية والتصميم والعلامة التجارية والأحجار الكريمة والضرائب، وهو ما يقلل أثر تقلبات الذهب على السعر النهائي.

الذهب

"حماس" تنتخب خليل الحية رئيساً للمكتب السياسي بعد "تنافس شديد"

بعد منافسة شديدة على هذا المنصب مع الرئيس الأسبق لـ«حماس» خالد مشعل، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" انتخاب الدكتور خليل الحية رئيسا للمكتب السياسي العام.

وأعلنت حركة "حماس" ذلك في بيان رسمي، قالت فيه إن انتخاب الحية جاء "في ختام عملية انتخابية داخلية شارك فيها ممثلون عن مختلف ساحات الحركة ومناطق وجودها، في قطاع غزة، والضفة الغربية، وسجون الاحتلال، وخارج فلسطين (..) وذلك عبر مسار شوري مؤسسي"، وهنأت الحركة الحية على نيله "ثقة إخوانه أبناء الحركة ومؤسساتها".

وأشادت "حماس" بتضحيات أهالي غزة "الذين واجهوا حرب الإبادة الجماعية بأرواحهم وأجسادهم وبيوتهم ومقدراتهم، فحولوا مأساتهم إلى منارة للأحرار، وعلموا الإنسانية من جديد معنى الصمود والكرامة"، كما أشادت بأهل القدس والضفة ومناطق الـ٤٨، وكذلك حيث الأسرى في سجون الاحتلال الذين قالت إنهم "شاركوا في هذا الاستحقاق الشوري رغم القيود"، مؤكدة أن قضيتهم والإفراج عنهم

خليل الحية

سيظلان في صدارة أولوياتها.

وقالت الحركة في البيان: "إن إنجاز هذا الاستحقاق في هذه اللحظة بالذات، وفي ظل ظروف أمنية وسياسية بالغة التعقيد، وسط تواصل العدوان والاستهداف الممنهج لقيادات الحركة وكوادرها وأبناء شعبنا في الداخل والخارج، ليس تفصيلا إجرائيا يمر عرضا، بل تأكيد أن حماس حركة تحكمها مؤسساتها وشوراها، وتنضبط بنظمها ولوائحها".

وأكدت أن الحركة، بجميع أبنائها وقياداتها ومؤسساتها، تقف صفا واحدا خلف القيادة المنتخبة، وأضافت: "وإذ تنجز الحركة استحقاقها الداخلي، فإن عينها ويدها وقلبها منشغلة بأولويتها المركزية في هذه المرحلة، وهي وقف العدوان المتواصل على شعبنا الفلسطيني، وحماية حقوقه غير القابلة للتصرف، والعمل على رفع المعاناة عن أهلنا في قطاع غزة، وفي مقدمة ذلك رفع الحصار، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية، والشروع في مسار الإعمار العادل، ورفض كل مخططات التهجير مهما كانت الأسماء والذرائع، إلى جانب الوقوف مع أهلنا في القدس والضفة الغربية وخارج فلسطين، ومع أسرانا في سجون الاحتلال، في مواجهة ما يتعرضون له من انتهاكات يومية".

4 شهداء وعشرات المصابين بغارات للاحتلال على خان يونس وغزة

استُشهد أربعة فلسطينيين وأُصيب ٢٠ آخرون في قصف نفذته طائرة مسيرة إسرائيلية استهدف مركبة في منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وفق ما أفاد به مجمع ناصر الطبي، في وقت تواصلت فيه الغارات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من القطاع، مخلفة مزيدا من الضحايا. وقال مراسلون إن القصف الذي استهدف مركبة في منطقة المواصي بخان يونس أسفر عن إصابات جرى نقلها أولا إلى المستشفى البريطاني الميداني، قبل تحويل عدد من الحالات إلى مستشفيات أخرى بسبب كثرة المصابين.

وأضافوا أن استهداف شارع الجلاء بمدينة غزة أدى إلى إصابة آخرين، مشيرين إلى أن الأطفال والنساء كانوا الأكثر تضررا من الهجوم.

وقال أحد شهود العيان إن انفجارا عنيفا وقع عند أحد مفترقات شارع الجلاء، مما أثار حالة من الهلع بين المدنيين، مضيفا أنه عاد إلى الموقع بعد لحظات ليجد المصابين متناثرين حول المركبة، بينما تعذر الاقتراب منها بسبب شدة النيران.

دمار وشهداء بقصف الاحتلال لغزة

قائد المنطقة الوسطى متفاخراً: ما أجمل احتلال الأرض وقتل أصحابها حين نغلفهما بالأمن!

قبل عقد من الزمن، وقع حدثٌ غير مألوف في مؤتمر مركز هرتسليا متعدد التخصصات: فقد نطق اللواء (احتياط) غادي شماني، الذي كان قائد المنطقة الوسطى من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩، بكلمة "احتلال". ولم يكتفِ بالقول: "لقد ارتقينا بالاحتلال إلى مستوى الفن، ونحن بارعون فيه"، بل اعترف في مؤتمر عام ٢٠١٦: "كنتُ قائد المنطقة الوسطى، 'بطل الاحتلال'". من الواضح أن شماني لم يكن أول من خلع بزته العسكرية محذرًا من مخاطر استمرار السيطرة على ملايين الفلسطينيين، لكن وصفه لهذا المشروع بـ "الفن" وتتويجه قائد المنطقة الوسطى سيدًا له، كان بمثابة كشفٍ جديدٍ نسبيًا للأقنعة من قِبَل رجلٍ خرج من قلب النظام وكرّس له أيامه ولياليه، مخاطرًا بحياته.

بالطبع، كان الأوان قد فات، ولم يُغيّر ذلك شيئًا في المسار، وفي النهاية (وهي قريبة جدًا) لن تتمكن دولة إسرائيل من البقاء دولةً يهوديةً وديمقراطية. على العكس تمامًا: ففي غضون أشهر قليلة من ذاك الخطاب، تغيرت الإدارة في البيت الأبيض، وأصبح من الممكن الاحتفاء بمفهوم "حماس ذخر"، مع إجهاض أي مبادرة واقعية لتسوية سياسية في الضفة الغربية. تعاقب "أبطال الاحتلال" على المناصب، ولم يكن مصيرهم المهني محكومًا بنجاحهم في مكافحة الإرهاب بلا هوادة مع الالتزام بالقانون (الإسرائيلي والدولي) والأخلاق الإنسانية، بل بقدرتهم على تجنب إثارة غضب المستوطنين. وعلى سبيل المثال، كلف هذا الطرح اللواء (احتياط) نيتسانألون منصب رئاسة الأركان.

لقد فهم الجيش التلميح، لا سيما بعد انتهاء ولاية اللواء (احتياط) يهودا فوكس، الذي وُجهت إليه انتقادات لمحاولاته التصدي للإرهاب اليهودي. أما خليفته، اللواء آفي بلوط، فهو بالفعل شخصية جديرة بالثقة إذ يكتب رسائل بليغة عن خطر الإرهاب اليهودي - ويُدان من اليمين بسبب هذا الهراء أيضاً - ولكن ما الذي يطالب به حقًا؟ ألا يعرقل هذا الجيش الإسرائيلي من الارتقاء بالتحفة التي تحدث عنها شماني إلى ارتفاعات أعلى.

وهكذا وصل بلوط الأسبوع الماضي إلى مؤتمر "اتحاد المزارعين"، الذي أشاد بالمشروع إشادة بالغة، بل ووصفه بأنه "يتماشى جيدًا مع المفهوم الأمني". فهو لا يتعارض معه، شريطة أن يكون صحيحًا في العمليات الميدانية والأخلاقية، ووفقًا للقانون. لكن الأمر لا يقتصر على "القانون" الذي يتباهى به بلوط، والذي يدفع إسرائيل إلى مصاف الدول المنبوذة، التي لديها هي الأخرى "قانون" ويعترف بالفصل العنصري عندما يُصفعه الناس به على وجهه: بل إن بلوط حوّل فجأةً أحد أكثر بؤر العنف اشتعالًا ضد الفلسطينيين ونشطاء حقوق الإنسان والجنود الذين يخدمون تحت إمرته إلى مصدر فخر "يتماشى جيدًا مع المفهوم الأمني".

من المثير للاهتمام، بالمناسبة، أن هذا التصريح لم يُنتقد بشدة، رغم أن ضابطًا يرتدي الزي العسكري عبّر عن رأيه في قضية هي على أقل تقدير مثيرة للجدل. وبما أن بلوط ليس (بعد) رئيسًا للأركان، وبالتأكيد ليس وزيرًا للدفاع أو رئيسًا للوزراء، فلا يسع المرء إلا أن يتساءل عما إذا كانت كلماته مقبولة لدى اللواء إيال زامير. بعبارة أخرى، هل يتحمل هو نفسه مسؤولية الاعتراف الصريح بأحد الادعاءات السائدة ضد إسرائيل حتى بين حلفائها، أو ما تبقى منها: أن الجيش الإسرائيلي لا يكتفي بـ"السيطرة" على الأراضي التي احتلتها منذ ما يقرب من ٦٠ عامًا ريثما يُحسم مصيرها، بل ويشارك بنشاط، بل وبحماسة، في خلق هذا الواقع الذي لا رجعة فيه. الشفافية مطلوبة: ففي نهاية المطاف، حتى في لاهاي، هناك تقلبات جوية، وسيحتاج الناس إلى معرفة ما يجب عليهم حزمه.

عيناب شيف
«هآرتس»

قوات الاحتلال الاسرائيلي

طائرة نتانياهو غادرت إلى وجهة غير محددة

نتانياهو

أفادت قناة "الحدث"، بأنّ "طائرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو غادرت الأجواء الإسرائيليّة إلى وجهة غير محدّدة". وكانت قد ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، في وقت سـ ابق، أنّ " نتانياهو سيعقد مساء، اجتماعًا أمنيًّا على ضوء التصعيد مع إ يران". ويأتي ذلك، في ظلّ الهجمات المتبادلة بين أميركا وإيران، واستمرار التوتر في مضيق هرمز.

أميركا توسّع هجماتها على إيران وطهران تقصف الكويت والبحرين

أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الاثنين إنهاء الموجة التاسعة من هجماتها المتجددة على إيران مستهدفة مناطق جديدة، وسط تأكيد واشنطن أن ضرباتها الأخيرة تأتي ردا على مقتل جنود أمريكيين، وأنها منفتحة على الدبلوماسية، في حين شنت طهران هجمات على الكويت والبحرين وأوقفت ناقلتي نفط في مضيق هرمز.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية إنها استهدفت مراكز قيادة عسكرية إيرانية ومواقع للدفاع الجوي والمراقبة الساحلية، فضلا عن استهداف منصات لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة وشبكات اتصالات.

وأضافت أن الضربات تهدف إلى مواصلة تقليص قدرة إيران على مهاجمة السفن والبحارة بمضيق هرمز.

وفي إيران، أفادت وكالات أنباء والتلفزيون الرسمي بسقوط قتيل ودوي أصوات انفجارات بمدن عدة جنوبي البلاد جراء الضربات الأميركية، وأكدت تجددها صباحا بعد إعلان القيادة المركزية الأميركية انتهاء الموجة التاسعة من الهجوم.

وبعد ساعات من إعلان واشنطن انتهاء الهجوم، أفادت «وكالة أنباء مهر» الإيرانية بدوي انفجار في مدينة أصفهان، كما أكد حاكم مدينة بوشهر جنوبا تعرض مناطق عدة في المدينة لمقذوفات أميركية.

في المقابل، هاجمت إيران الكويت والبحرين. وأكد الجيش الكويتي التصدي لعدوان إيراني بالمسيّرات، في حين أفاد التلفزيون البحريني بأن منظومات الدفاع الجوي اعترضت اعتداءات جوية إيرانية في سماء البلاد، وسط إطلاق صفارات الإنذار مرات عديدة، وزعم الحرس الثوري الإيراني أنه دمر "بالمسيّرات منظومة رادار أميركية للإنذار المبكر بقاعدة علي السالم بالكويت".

وكان الحرس الثوري قد أعلن كذلك أنه استهدف طائرات للجيش الأميركي في مطار العقبة بالأردن وألحق أضرارا بها، إثر استهداف العقبة بعد ظهر الأحد.بدورها، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤول أميركي تأكيده أن إيران استهدفت مطارا في الأردن مما أدى إلى تضرر عدد من مروحيات بلاك هوك التابعة للجيش الأميركي.

وفي تعليقه على الموجة التاسعة من الهجمات، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، متحدثا عن الإيرانيين بعد حضوره مباراة نهائي كأس العالم في نيويورك، "لقد فقدوا كل شيء تقريبا على الصعيد العسكري. لم يتبق لديهم سوى القليل جدا. لديهم بعض الصواريخ. لديهم بعض الطائرات المسيرة. لديهم بعض القدرة التصنيعية، وليست كبيرة".

ورغم ذلك، أبدى وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو انفتاحا على الحل الديبلوماسي، قائلا "منفتحون على ديبلوماسية حقيقية تلتزم بها إيران في أي اتفاق".

بيزشكيان: إيران تخوض "حرباً شاملة" مع واشنطن وقاليباف يتهم واشنطن بتقويض مسار التهدئة

قال الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان، الاثنين، إن بلاده تخوض "حربا شاملة" مع الولايات المتحدة، داعيا إلى تقبل تداعياتها، في وقت اتهم فيه رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف واشنطن بتبني سياسة متناقضة عبر مواصلة تعزيز وجودها العسكري في المنطقة رغم حديثها عن التهدئة.

ونقل بيان للرئاسة الإيرانية عن بيزشكيان قوله خلال اجتماع مع مسؤولين في السلطة القضائية بطهران: "الحقيقة هي أن جمهورية إيران الإسلامية منخرطة في حرب شاملة"، مضيفا: "علينا أن نكون واقعيين ونقبل بالتداعيات الطبيعية لهذه المقاومة".

وأكد أن "ساحة المعركة الأهم اليوم هي الاقتصاد ومعيشة المواطنين"، محذرا من أن استمرار الضغوط الاقتصادية قد يؤدي إلى تصاعد السخط الشعبي، بما قد يؤثر على الثقة والدعم اللذين يحظى بهما النظام.

ويأتي ذلك في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية، إذ تسارع التضخم في إيران خلال حزيران إلى نحو ٩٠ بالمئة على أساس سنوي، وفقا لبيانات رسمية، بينما لم تُعلن بعد أرقام تموز.

بيزشكيان

من جانبه، قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، في تدوينة عبر منصة "إكس"، إن التحركات العسكرية الأميركية في المنطقة "تتناقض تماما" مع تصريحاتها بشأن السعي لإنهاء الحرب مع إيران.

وأضاف أن الولايات المتحدة "تواصل جلب عتاد وتعزيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة، في الوقت الذي تدعي فيه رغبتها في إنهاء الحرب"، معتبرا أن طهران باتت تمتلك خبرة كافية في التعامل مع ما وصفه بـ"المراوغات الأميركية".

وفي السياق ذاته، حذر المتحدث باسم الجيش الإيراني محمد أكرمينيا من أن السفن التابعة للدول التي تتعاون مع الولايات المتحدة في شن هجمات ضد إيران "ستواجه مشكلات" أثناء عبورها مضيق هرمز.

تعرض منشأة صناعية في مدينة خميني للقصف

إيران تؤكد تلقي مقترحات من الوسطاء تهدف إلى خفض التصعيد

أكدت إيران أنها تسلمت مقترحات وأفكارا من عدد من الوسطاء بهدف تهدئة التوترات مع الولايات المتحدة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن المساعي الديبلوماسية الإيرانية متواصلة بالتزامن مع الرد من جانب قواتها المسلحة.

وبالتزامن، وصل من رد طلب ايران اسكندر مؤمني الى إسلام آباد حاملا رسالة من الرئيس مسعود بزشكيان تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة.

وجاء تصريح بقائي، خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي الاثنين، ردا على سؤال من وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" بشأن تقارير حديثة تشير إلى طرح قطر مبادرات جديدة لاستئناف المفاوضات، بما في ذلك تكهنات حول مقترح لوقف إطلاق النار لمدة ١٠ أيام بين طهران وواشنطن.

وكان سؤال وكالة "إرنا" يشير إلى الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي إلى قطر لتقديم العزاء إلى المسؤولين القطريين في وفاة أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والتي أفادت تقارير بأنه التقى خلالها أيضا نظيره القطري.وذكر بقائي أن الوسطاء، كما هو واضح، يعملون بنشاط لمنع مزيد من التصعيد.

وتابع: "في الوقت ذاته، لن تدخر الجمهورية الإسلامية الإيرانية أي جهد لوقف الجرائم الأمريكية" وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا".

وأضاف بقائي أنه في الوقت الذي ترد فيه القوات المسلحة الإيرانية "بقوة وحزم" وتستهدف مصادر العدوان الأمريكي، فإن الجهاز الدبلوماسي للبلاد يشارك أيضا بشكل كامل في الاضطلاع بمسؤولياته.

رئيس وزراء قطر

واستطرد بقائي قائلا: "أؤكد مجددا أن الجهاز الديبلوماسي، بالتنسيق مع المدافعين عن الوطن في القوات المسلحة، يواصل أداء مهامه"، مضيفا: "لقد نُقلت إلينا المقترحات المطروحة عبر الوسطاء، وقد تسلمناها. لكنني أفضل عدم الخوض في تفاصيلها في هذه المرحلة".

وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو مساء الأحد إن الولايات المتحدة لا تزال مستعدة لإجراء محادثات مع إيران "ونحن دائما منفتحون على الديبلوماسية"، لكنه أضاف أن الأمر "يجب أن يكون اتفاقا تكون إيران مستعدة للالتزام به".

وأوضح روبيو، قبيل توجهه لحضور اجتماع وزراء خارجية دول رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان): "لقد بذلنا محاولات متعددة مع إيران، وسنواصل مساعينا. وإذا فُتح هذا الباب، فسنسعد برؤيته يُفتح".

عضو بـ«الليكود»: التصعيد مع إيران وشيك

أكد عضو الكنيست موشيه سعادة من حزب الليكود إن التصعيد مع إيران بات وشيكاً، متوقعاً أن يحدث خلال الأسبوع الجاري.

وأضاف أن إسرائيل تتابع التصريحات وعمليات التسلح ووصول طائرات التزود بالوقود، معتبراً أن الافتراض السائد هو أن التصعيد سيقع.

وأشار سعادة إلى أنه "من غير الواضح ما إذا كان التصعيد سيشمل إسرائيل، لكن من الواضح أن إيران لا تهاجمنا لأنها مرتدعة وتخشى إسرائيل".

لا حلّ سلميّاً مع إيران

صدقاً التي نطق بها رئيس أميركيّ بشأن إيران منذ جيل كامل، وتكمن أصالتها تحديداً في أنّ ترامب لم يكن يقصد صياغة أطروحة فكريّة، بل كان يعبّر عن استسلامه لواقع صدمه.

لو دقّقنا في السلوك السياسيّ لترامب سنجد أنّه، خلافاً للظاهر، يمثّل الحالة القصوى للرهان على إمكانيّة إصلاح إيران، وأنّه الرئيس الذي خاطر بأكبر قدر للفوز برهانه. تقوم نظريّته تجاه إيران بأكملها على فرضيّة وجود اتّفاق يمكن انتزاعه، وأنّ النظام يمثّل شريكاً يمكن الاعتماد عليه، وأنّ في إيران قادة شجعاناً يريدون تغيير مسار بلادهم، لا سيما إذا ما شعروا بأنّ التهديد حقيقيّ وأنّ الفرصة الممنوحة لهم جديرة بالاهتمام. عندما يختزل رجل، يملك مثل هذه القناعات المسبقة، انهيار آماله في بضع كلمات، تصبح تلك الكلمات بمثابة تقرير مخبريّ دقيق لتجربة أجراها على نفسه وباءت بالفشل.

الحقيقة الموضوعيّة التي تكشفها تصريحات الرئيس الأميركيّ، هي أنّ الجمهوريّة الإسلاميّة نظام عيٍّ على الإصلاح. وهي مغلقة تماماً أمام أيّ مسعى في هذا الاتّجاه بفعل هندستها البنيويّة ذاتها، بحيث لا يمكن أن تصبح إيران دولة طبيعيّة وتظلّ محتفظة بهويّتها في آن واحد.

هذا تماماً ما ظلّ الفكر السياسيّ الغربيّ يغطّي عليه، بإرجاع فشل المفاوضات تارةً إلى عدم وجود الرئيس المناسب، أو المبعوث المناسب، أو اللحظة الاستراتيجيّة المؤاتية. والحال، فإنّ الاعتقاد بأنّ الانخراط الدبلوماسيّ سيفضي يوماً ما إلى ولادة هذه الدولة الإيرانيّة الطبيعيّة صار هو الوهم الأطول عمراً في تاريخ السياسة الغربيّة، والملفّ الأكثر توليداً لخيبات الأمل.

فالدولة والثورة تستمدّان شرعيّتهما من منبعين متناقضين تماماً.

إيران تجسيد لسلسلة من اللّاءات القاطعة

تكتسب الدولة حاكميّتها الشرعيّة ممّا تقدّمه وتنجزه من أمن ورخاء واستقرار ومؤشّرات نمو تصاعديّة. كلّما تحسّن هذا الأداء قويت الدولة، ما يعني أنّ الإصلاح بالنسبة لها هو مصلحة مباشرة تتحقّق عبر عمليّة مستمرّة للصيانة والتطوير والتصحيح.

أمّا الثورة، فتكتسب شرعيّتها في الحكم ممّا ترفضه وتعاديه وتسعى لهدمه. لقد وُلدت الجمهوريّة الإسلاميّة كتجسيد لسلسلة من اللّاءات القاطعة: للملَكيّة، لأمريكا، لإسرائيل، ولنظام إقليميّ متحالف مع الغرب. هذا الرفض هو العلّة الوحيدة وراء استئثار هذا النظام بالسلطة دون غيره. الطلب منه تطبيع العلاقات مع واشنطن، أو التخلّي عن البرنامج النوويّ، أو تفكيك شبكة الوكلاء، أو الاعتراف بإسرائيل، يعني أن يوضع أمامه سؤال واحد يهدّد وجوده: إذا أُسقطت اللّاءات، فلماذا يستمرّ الملالي بالاستئثار بالحكم؟

الإصلاح هنا هو اعتراف بالهزيمة واستعداد للانتحار. من هذه الحقيقة البسيطة يولد كلّ شيء آخر، بما في ذلك السلوك الإيرانيّ الذي يشتكي منه العالم ويسيء قراءته باستمرار.

كلّ مفاوض غربيّ اكتشف بذات الدهشة أنّ إيران تفاوض بسوء نيّة، أو تتراجع بخبث عن الوعود والتواقيع، اعتبر أنّ ذلك نتاج طباع وشخصيّات الرجال الجالسين أمامه، وأنّ ما على خلفه إلّا انتظار الشريك المناسب. لا أحد يريد أن يصدّق أنّ الجمهوريّة الإسلاميّة غير قابلة للإصلاح، وأن لا علاقة لشخصيّة الطرف الإيرانيّ المقابل بالأمر، فسوء النيّة هنا هو نتيجة حسبة رياضيّة حتميّة.

عقل المفاوض الإيرانيّ مُركّب ليستنزف صبر نظيره

لو جرّدنا أيّ اتّفاق جدّيّ مع إيران من رداء الدبلوماسيّة الأنيقة، لوجدنا أنّه ليس أقلّ من أمر بـ"تفكيك النظام" بأسلوب مهذّب: إنهاء التخصيب الذي يمثّل مظلّة الأمان للنظام، وتفكيك الشبكة الإقليميّة التي تشكّل خطّ دفاعه المتقدّم وعلّة وجوده الإقليميّ وتحرير مضيق هرمز، الذي يمثّل آخر مقدرات إيران الاستراتيجيّة. يتلخّص مجموع المطالب الغربيّة والعربيّة الجادّة من إيران في جملة واحدة: "أرجوكم، توقّفوا عن كونكم ما أنتم عليه". لا يوجد نظام يتفاوض بحسن نيّة لمحو نفسه، ولذلك تفعل طهران الشيء العقلانيّ الوحيد المتاح لها: أن تتّخذ من المفاوضات نفسها آليّة لشراء الوقت، وتخفيف العقوبات، وتعزيز شرعيّتها الدوليّة نتيجة الاعتراف بها شريكاً.

هذا هو تحديداً ما تعرّف عليه ترامب حين أدرك أنّ الطاولة التي يجلس إليها مصمّمة في العقل الإيرانيّ لاستنزاف صبره، وأنّه لا يوجد اتّفاق حقيقيّ ينتظره في نهاية المطاف.

قدرة النّظام الإيرانيّ على توزيع الأدوار

غالباً ما يحاجج المراهنون على إصلاح إيران رداً على هذا المنطق برمي أسماء "المعتدلين" من أمثال محمّد خاتمي، حسن روحاني، ومسعود بزشكيان، وأحياناً محمّد باقر قاليباف، من دون تحديد علميّ مثبت لتعريف "الإصلاحيّ"، أو يحاججون بأنّ الحركة الخضراء والمجتمع الشابّ المنفتح يشكّلان بديلاً جاهزاً أو محتملاً عن النظام الدينيّ، وأنّ المهمّة تكمن في تقويته وانتظاره من دون مواجهة النظام كما فعل ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو.

تنطوي هذه المحاججة على خطأين:

ـ الخطأ الأوّل هو أنّ النظام نفسه يسمح للوجه المعتدل بالصعود في فترات متباعدة لأنّه يؤدّي وظيفة حيويّة لا يمكن للنواة الصلبة الاستغناء عنها. يقدّم الإصلاحيّ للشعب "أملاً وهميّاً" يمتصّ الإحباط الذي قد ينقلب ضدّ النظام ككلّ، ويقدّم للغرب شريكاً متخيّلاً يبقي الباب مفتوحاً للتفاوض ويضبط حدّة الضغوط. كلا الأمرين يمنحان النظام أثمن ما يحتاجه: الوقت، وإرجاء حدث ثوريّ ينهيه. فالمعتدل ليس سوى صمام أمان لمنع التصدّع والانهيار. ولهذا السبب، لم يزحزح عقدان من دعم المعتدلين النواة الصلبة للنظام شبراً واحداً.

ـ الخطأ الثاني هو اعتبار أنّ وجود مجتمع شابّ وليبراليّ يتطلّع إلى التغيير يعني بالضرورة أنّ النظام قابل للإصلاح. يتغافل هذا الافتراض عن أنّ النظام الإيرانيّ مُصمّم بنيويّاً ليكون معزولاً ومحصّناً ضدّ إرادة شعبه، وهذا هو الدور الوجوديّ لجهاز القمع لديه داخل الحرس الثوريّ وقوّات الباسيج. وبناءً على ذلك، فإنّ الصدام بين مجتمع منفتح ونظام عصيّ على التغيير لا يؤدّي إلى إصلاح تدريجيّ، بل يفضي حتماً إلى خيارين: إمّا إلى إسقاط النظام بالكامل أو جمود يفرضه النظام بقوّة السلاح وسحق الانتفاضات، كما حصل منذ عام 2009.

إيران عاجزة عن إصلاح نفسها

صحيح أنّ ثمّة ثورات أصلحت نفسها. فالصين وفيتنام فعلتا ذلك، حيث أعادت الأنظمة الثوريّة تأسيس نفسها على الرخاء الاقتصاديّ وانفتحت على العالم واحتفظت بالسلطة كما بهيكلها العقائديّ.

بيد أنّ خمسة شروط مهّدت طريق الإصلاح لهذين البلدين، ولا تملك إيران منها واحداً.

- أوّلاً: طبيعة الفكرة المؤسّسة. الماركسيّة أيديولوجية مادّيّة تقاس نتائجها في هذا العالم، ولذا تمكّن دنغ كسياو بينغ (سياسيّ ومنظّر، قاد الصين بين عامَي 1978 و1992 نحو تبنّي رؤية اقتصاديّة كبرى) من إعلان أنّ ثراء المجتمع يخدم الاشتراكيّة من دون أن يشكّل ذلك خيانة لشرعيّته الثوريّة. أمّا الفكرة المؤسّسة للجمهوريّة الإسلاميّة فهي لاهوتيّة غيبيّة، تقاس نتائجها بالرضا الإلاهيّ في العالم الآخر لا بمعدّلات النموّ الاقتصاديّ، في هذه الدنيا "الفانية"!

- ثانياً: طبيعة عدوّ الثورة وموضعه. واجهت الثورة الصينيّة عدوّاً داخليّاً بالدرجة الأولى هو بنية الإقطاع، التي سحقتها الثورة. وواجهت فيتنام احتلالاً فرنسيّاً ثمّ أميركيّاً. ما لبثا أن غادرا بحلول عام 1975، فكان الانفتاح تتويجاً للمشروع الوطنيّ لا تنازلاً للعدوّ. أمّا عدوّ إيران الرئيسيّ فخارجيّ وما زال قائماً ومشرفاً على حدودها (الولايات المتّحدة، وإسرائيل، والنظام الغربيّ في الخليج)، ما يعني أنّ الانفتاح ليس تتويجاً للثورة، بل استسلام للإملاءات والوصاية.

- ثالثاً: بنية السلطة. بعد ماو تسي تونغ (سياسيّ ومخطّط استراتيجيّ وثوريّ شيوعيّ صينيّ ومؤسّس الصين الشعبيّة التي حكمها من خلال قيادته للحزب الشيوعيّ الصينيّ منذ تأسيسه عام 1949 حتّى وفاته عام 1976)، مأسست الصين السلطة في قيادة جماعيّة مفوّضة للحكم لمدد محدّدة، وظلّ الحزب يملك الحقّ في إعادة تعريف مهمّته. أمّا السلطة الإيرانيّة فتتدفّق رأساً من رجل واحد يستمدّ شرعيّته من "الحقّ الإلهيّ"، وهو لا يملك مراجعة المهمّة لأنّ المهمّة هي مبرّر وجوده. فالصين أنتجت كسياو بينغ لأنّ الحزب كان أعلى من العقيدة، في حين تعجز إيران عن ذلك لأنّ العقيدة أعلى من أيّ منصب داخل النظام.

- رابعاً: طبيعة نظام المحسوبيّة. في الصين، أثّرت النخبة العسكريّة والحزبيّة من الانفتاح والتجارة، فصارت مصلحتهم تدفع نحو فتح الأبواب أكثر. أمّا في إيران، فتُثري نخبة النظام (الحرس الثوريّ والمؤسّسات الدينيّة) من الإغلاق والحصار والتهريب وأنشطة الجريمة المنظّمة، ما يعني أنّ الانفتاح الحقيقيّ سيجفّف موارد بُنيت خلال عقود.

- خامساً: ذوبان الثورة في الدولة. صهرت الصين وفيتنام (وتركيا أتاتورك وفرنسا) ثوراتهما في أجهزة دولة بيروقراطيّة تنفذ الأوامر فور صدورها. أمّا إيران، فقد أبقت ثورتها كبنية موازية فوق الدولة (الحرس، الباسيج، مكتب المرشد)، وهندستْها خصّيصاً لمنع مؤسّسات الدولة العاديّة من التحوّل نحو حالة طبيعيّة؛ فالثورة الإيرانيّة وظيفتها حراسة وظيفته نهش الدولة إذا ما تحرّكت نحو التطبيع.

عاشت أطروحة "إمكانيّة الإصلاح" أربعة عقود عبر صياغة عذر جديد لكلّ خيبة أمل، وهي نظريّة تحتاج صيانة مستمرّة لتبقى على قيد الحياة.

النّظام الإيرانيّ لا يمكنه الاعتدال والاحتفاظ بنفسه

في المقابل، لا تحتاج أطروحة "استحالة الإصلاح" إلى أيّ صيانة. فقد تنبّأت بفشل الرئاسات الإصلاحيّة وأصابت، وتنبّأت بأنّ المفاوضات مجرّد آليّة لكسب الوقت وأصابت، وتنبّأت بسحق الانتفاضات وأصابت. عندما تحتاج نظريّة إلى أعذار لا تنتهي وتفسّر الأخرى المشهد كاملاً دون عذر واحد، فإنّ الثانية تصبح هي الحقيقة الواقعة في حين أنّ الأعذار ليست سوى محاولة لدفنها.

لا يفضي هذا السياق إلى الاستنتاج بـ"استحالة الإصلاح" وحتميّة خلود نظام الجمهوريّة الإسلاميّة، بل يعني أنّ النظام لا يمكنه الاعتدال مع الحفاظ على ذاته.

عليه، هناك مخرجان أمام الجمهوريّة الإسلاميّة: إمّا الاستمرار في شكلها الحاليّ، متأرجحة بين وجوه متشدّدة وأخرى ناعمة مع الحفاظ على النواة الصلبة، أو سقوط النظام. أمّا الطريق الأوسط والتطوّر التدريجيّ لثورة تحوّل نفسها إلى دولة طبيعيّة عبر صناديق الاقتراع والاتّفاقيّات، فكان دائماً مجرّد سراب ركضت خلفه قوى عظمى لثلاثين عاماً.

أطروحة الإصلاح تموت بالاحتكاك المباشر معها

لم يقرأ ترامب شيئاً من هذا التحليل البنيويّ، حين أطلق العنان لكلماته في قمّة الناتو في تركيا، ولم يكن بحاجة لقراءته. لقد دخل في هذا الامتحان المعقّد مثل كلّ من سبقه حاملاً الآمال نفسها، وخرج بعد أن تلقّى الدرس الوحيد الذي تملكه إيران لتعليمه للآخرين. إنّ أطروحة الإصلاح لا تموت بالنقاش الفكريّ، بل تموت بالاحتكاك المباشر معها، ومواجهة استحالتها وجهاً لوجه.

"لقد بتّ أعرفهم جيّداً". إنّها التفنيد الأقصر والأكثر شموليّة لسياسة الغرب تجاه إيران طوال ثلاثين عاماً، بصرف النظر إن أدرك قائلها حجم الثقل التاريخيّ لما نطق به أم لا. فقد ظنّ أنّه يصف خيبة أمل شخصيّة، بينما كان في الحقيقة يكتب مرثيّة لفكرة الحلّ السلميّ مع نظام الجمهوريّة الإسلاميّة.

نديم قطيش

الضيوف أهل الدار

يا جار... دعني أخبرك لأرتاحَ من هذا الحمل الثقيل. كما تعلم، اعتدتُ أن أدعوَ الناس إلى داري، وأقيم لهم الولائم، ولكن اكتشفتُ في النهاية، أنّهم لا يأتون من أجل صداقتي وقضاء الوقت معي، إنّما فوجئتُ ببعضهم، يشترطون عليَّ أن أدعو أصدقاءهم ليمضوا معهم الوقت في داري. كما يشترطون عليَّ أنواع الطعام التي يُحبّونَها والتي يُحبُّها أصدقاؤهم. ويقومون بدعوة أصدقائهم من دون استئذاني، على أن أبادر بعد ذلك وأدعو أصدقاءهم كي لا يشعروا بالخجل من المجيء من دون دعوة. وأثناء اللقاء، يتحلّقون حول بعضهم البعض، يتبادلون الأنْخاب والأمنيات، فيما أنا أقدّم إليهم الطعام على المائدة، وأخدمهم وأخدم أصدقاءهم. وفي المساء، يفترشون البيت وينامون. وفي الصباح يغادرون من دون إلقاء التحية والشكر. لهذا قررتُ أن أتوقّف عن هذه العادة، لأنني شعرتُ بأنّهم يستعملون بيتي مضافةً، ويستغلّونني لِخدمتهم وتأمين مستلزمات السعادة. فما الفائدة من أصدقاء يلبّون دعوتكَ، ويدعون أصدقاءهم لأنّكَ أنت لا تعني لهم شيئًا؟ فهزّيتُ برأسي موافقًا وقلت: يا جاري «مالك»، غيّر اسمَكَ أوّلاً، لأنّكَ لا تَملك شيئًا في هذه الحال. تَمامًا كما الحال في وطني، تَحطّ الدول في ضيافتنا، وتفرض علينا ما يرضيها، ويأتينا البنك الدولي ويفرض علينا شطبَ أموال شعبنا، ويأتي حلفاءُ أحزابنا ويفرضون علينا معاركَ من أجل الآخرين، حتى أصبحنا ضيوفًا في وطننا. وعندما نصير ضيوفًا في وطننا، تسقط هيبة الوطن... نَحيا بقرار الضيوف، ونَموت بقرار الضيوف... والضيوف أهل الدار... فما بقي من السيادة في وطن الدمار؟!

فوزي عساكر

إسرائيل تخسر حصانتها السّياسيّة في أميركا

المقابلة الطويلة التي أجراها نائب الرئيس الأميركيّ جي دي فانس مع جو روغان، والتي كشفت عن تحوّل أعمق بكثير في المزاج السياسيّ الأميركيّ.

تغيّر المناخ السّياسيّ الأميركيّ نحو إسرائيل

ليس فانس نائباً تقدّميّاً من الجناح اليساريّ للحزب الديمقراطيّ. وليس ناشطاً جامعيّاً يشارك في اعتصامات مؤيّدة للفلسطينيّين. إنّه نائب رئيس جمهوريّ، وأحد أبرز المرشّحين الطبيعيّين لخلافة دونالد ترامب داخل الحزب الجمهوريّ.

ومع ذلك، قال كلاماً كان يُعدّ حتّى وقت قريب من المحرّمات السياسيّة في واشنطن.

اتّهم فانس جهات داخل الحكومة الإسرائيليّة بمحاولة التأثير على الرأي العامّ الأميركيّ لإفشال التفاهم مع إيران، وأضاف أنّ إسرائيل تخسر معركة الرأي العامّ داخل الولايات المتّحدة، وأنّ المصلحة الأميركيّة يجب أن تُصاغ في واشنطن، لا في أيّ عاصمة أخرى. بغضّ النظر عن الاتّفاق أو الاختلاف مع تقويمه، فإنّ صدور هذا الكلام عن نائب رئيس جمهوريّ هو بحدّ ذاته مؤشّر إلى تغيّر المناخ السياسيّ.

المفارقة أنّ فانس نفسه كان، لسنوات، من أكثر الجمهوريّين دعماً لإسرائيل: دعا إلى تزويدها بالسلاح، وانتقد إدارة الرئيس جو بايدن لأنّها، برأيه، قيّدت حركة الدولة العبريّة العسكريّة، وكرّر مراراً أنّ تل أبيب حليف استراتيجيّ يتشارك مع الولايات المتّحدة القيم والمصالح. لذلك لا يمكن تفسير تصريحاته بأنّها انقلاب على إسرائيل، بل إعادة تعريف للعلاقة معها من زاوية جديدة: أولويّة المصلحة الأميركيّة حتّى في التعامل مع أقرب الحلفاء.

وهنا تكمن القصّة الحقيقيّة.

التّنافس بين الجمهوريّين والديمقراطيّين على دعم إسرائيل

كانت إسرائيل تمثّل لسنوات طويلة أحد الملفّات القليلة التي تحظى بإجماع الحزبين. كان المرشّح الجمهوريّ يتنافس مع المرشّح الديمقراطي على من يقدّم دعماً أكبر لها. كان نقل السفارة إلى القدس وعداً انتخابيّاً. وكانت تُعدّ زيادة المساعدات العسكريّة نقطة قوّة لا موضع جدل.

أمّا اليوم فقد بدأ السؤال يتغيّر من: هل تؤيّد إسرائيل؟ إلى: كيف تؤيّدها؟ وإلى أيّ مدى؟

أصبح الانقسام واضحاً داخل الحزب الديمقراطيّ. فجيل الشباب والناخبون التقدّميّون وكثير من الأقليّات ينظرون إلى القضيّة الفلسطينيّة بمنظار مختلف عن الأجيال السابقة. بالنسبة إليهم، لم يعد الحديث عن حقوق الفلسطينيّين قضيّة خارجيّة بعيدة، بل جزء من خطاب العدالة وحقوق الإنسان الذي يتبنّاه الحزب. واللافت أنّ هذا النقاش لم يعد محصوراً بالديمقراطيّين.

بدأت تظهر داخل الحزب الجمهوريّ أيضاً مدرسة جديدة لا تعارض إسرائيل، لكنّها ترفض أن تتحوّل أيّ علاقة خارجيّة إلى التزام مفتوح قد يجرّ الولايات المتّحدة إلى حروب لا تراها ضروريّة. هذه المدرسة، التي يمثّلها فانس وآخرون بدرجات متفاوتة، تنطلق من شعار بسيط: "أميركا أوّلاً"، الذي يعني أن القرار الأميركيّ يجب أن يبقى أميركيّاً.

لذلك الانتخابات الرئاسيّة المقبلة ستكون مختلفة عن كلّ ما سبقها.

إسرائيل ستصبح قضيّة انتخابيّة في الولايات المتّحدة

لن تكون إسرائيل الملفّ الوحيد، ولن تكون القضيّة الفلسطينيّة القضيّة الأولى أمام الاقتصاد أو الهجرة أو التضخّم. لكنّها، للمرّة الأولى منذ عقود، قد تصبح قضيّة انتخابيّة حقيقيّة لا بنداً ثابتاً في برامج المرشّحين.

سنرى مرشّحين ديمقراطيّين يحاولون استقطاب الجناح التقدّميّ عبر مواقف أكثر وضوحاً تجاه الدولة الفلسطينيّة أو عبر الدعوة إلى ربط المساعدات العسكريّة بشروط سياسيّة أو إنسانيّة. وسنرى، في المقابل، جمهوريّين يؤكّدون استمرار التحالف مع إسرائيل، لكن مع تشديد أكبر على أنّ هذا التحالف يجب أن لا يأتي على حساب المصالح الأميركيّة أو أن يفرض على واشنطن خيارات لا تريدها.

وهذا تحوّل كبير.

لأنّ السؤال الانتخابيّ الأميركيّ لم يعد: من هو الأكثر دعماً لإسرائيل؟ بل قد يصبح: من هو الأقدر على تحقيق توازن بين أمن إسرائيل، حقوق الفلسطينيّين، والمصلحة الأميركيّة؟

أيّ سياسة أميركيّة في الشّرق الأوسط يريدها الأميركيّون؟

هذا لا يعني أنّ التحالف الأميركيّ ـ الإسرائيليّ ينهار. فمن المبكر جدّاً الوصول إلى هذا الاستنتاج. فالدعم المؤسّسيّ لإسرائيل داخل الكونغرس، وداخل المؤسّسات الأمنيّة والعسكريّة الأميركيّة، لا يزال قوياً.

لكن ما يتغيّر هو البيئة السياسيّة المحيطة بهذا التحالف. لقد انتهى زمن كانت فيه إسرائيل خارج النقاش، وأصبحت اليوم داخل النقاش الانتخابيّ.

في الديمقراطيّات، عندما يتحوّل حليف من مسلّمة سياسيّة إلى موضوع نقاش انتخابيّ، فهذا لا يعني أنّ العلاقة انتهت... بل يعني أنّ قواعدها القديمة لم تعد كافية لضمان استمرارها بالشكل نفسه.

ربّما يكون هذا هو التحوّل الأهمّ الذي تشهده السياسة الأميركيّة منذ سنوات. فهو لا يغيّر فقط طريقة النظر إلى إسرائيل، بل يعيد رسم الخريطة الفكريّة للحزبين، ويؤسّس لمعركة رئاسيّة قد لا يكون عنوانها من يؤيّد إسرائيل، بل أيّ سياسة أميركيّة في الشرق الأوسط يريدها الأميركيّون أنفسهم.

موفق حرب

الخصخصة في لبنان: من ينقذ الدولة... ومن يحمي أصولها؟

والمالي غير المسبوق، وتراجع قدرة الدولة على إدارة مرافقها العامة، تبدو الحاجة ملحة إلى مقاربة هذا الملف بعيدًا عن الشعارات والمواقف المسبقة، والنظر إليه بوصفه أحد الخيارات الإصلاحية التي تستوجب دراسة دقيقة تحدد شروط نجاحه والضمانات الكفيلة بحماية المصلحة العامة وصون حقوق المواطنين.

وتتباين الآراء بشأن هذا الخيار بين مؤيد ومعارض. فالمؤيدون يرون فيه فرصة لتعزيز كفاءة المؤسسات العامة، والاستفادة من الخبرات الإدارية والفنية، وتحسين جودة الخدمات، فيما يحذر المعارضون من أن يتحول إلى بوابة لبيع أصول الدولة أو تحميل المواطنين أعباءً اقتصادية إضافية.

وفي مفهومها الاقتصادي، لا تعني الخصخصة بالضرورة بيع أصول الدولة أو التخلي عنها، بل قد تتمثل في إشراك القطاع الخاص في إدارة بعض المرافق العامة أو تشغيلها بموجب عقود واضحة، مع احتفاظ الدولة بملكيتها الكاملة ودورها الرقابي والتنظيمي.

غير أن نجاح هذا التوجه لا يرتبط بالنموذج الاقتصادي وحده، بل بالبيئة التي يُطبق فيها.

فهو يحتاج إلى دولة قوية، وقضاء مستقل ونزيه، واستقرار أمني وسياسي، ومؤسسات فاعلة، وتشريعات واضحة، وهيئات رقابية مستقلة تضمن التوازن بين مصالح المستثمرين وحقوق المواطنين.

وتكتسب الخصخصة في لبنان خصوصية استثنائية، في ظل إدارة عامة عانت لعقود من البيروقراطية والفساد والمحاصصة السياسية وضعف التخطيط، ما أدى إلى تراجع أداء العديد من المرافق العامة رغم الأموال الضخمة التي أُنفقت عليها.

ويُعد قطاع الكهرباء النموذج الأبرز لفشل الإدارة العامة، إذ استنزف مليارات الدولارات من خزينة الدولة من دون أن يؤمن خدمة مستقرة، ما اضطر المواطنين إلى تحمل كلفة مزدوجة تتمثل في فاتورة الكهرباء الرسمية وفاتورة المولدات الخاصة.

وتؤكد التطورات الأخيرة عمق الأزمة في هذا القطاع، بعدما حذرت تقارير إعلامية من تراجع إنتاج الكهرباء مع اقتراب نفاد مخزون الوقود، وسط مخاوف من اتساع ساعات التقنين والدخول في مرحلة أكثر صعوبة إذا لم تُتخذ إجراءات عاجلة.

ويعكس هذا الواقع استمرار هشاشة قطاع الكهرباء وعجزه عن توفير خدمة مستقرة.

ولا يقتصر الأمر على الكهرباء، بل يمتد إلى قطاعات المياه والنفايات والمرافئ والنقل، فضلًا عن الاتصالات التي تُعد من أبرز القطاعات المطروحة في أي نقاش حول الخصخصة، نظرًا إلى أهميتها الاقتصادية والاستثمارية.

كما يشكل قطاع المياه مثالًا آخر على تعثر الإدارة العامة، إذ إن عددًا من مشاريع السدود والمنشآت المائية التي أُنشئت خلال السنوات الماضية لم يحقق النتائج المرجوة، وسط انتقادات لطريقة التخطيط والتنفيذ وغياب الشفافية والرقابة، الأمر الذي أبقى أزمة المياه قائمة، وأجبر المواطنين على تحمل كلفة مزدوجة تتمثل في الفاتورة الرسمية وكلفة صهاريج المياه الخاصة.

ومن هنا، لا يمكن فصل أي مشروع للخصخصة عن إصلاح الإدارة العامة وتحديثها، ولا سيما من خلال التحول الرقمي الذي يعزز الشفافية، ويحد من الفساد، ويخفض الكلفة، ويحسن جودة الخدمات. فالخصخصة والتحول الرقمي يمكن أن يشكلا مسارين متكاملين ضمن رؤية إصلاحية شاملة.

ولا شك أن إشراك القطاع الخاص قد يكون خيارًا منطقيًا في عدد من القطاعات، لما يمتلكه من خبرة ومرونة وقدرة على رفع الكفاءة.

إلا أن الاعتقاد بأن نقل إدارة المرافق العامة إلى شركات خاصة سيؤدي تلقائيًا إلى حل المشكلات يبقى تبسيطًا لطبيعة الأزمة، لأن الخصخصة ليست علاجًا بحد ذاتها، بل أداة تتوقف نتائجها على قدرة الدولة على التنظيم والرقابة وحماية المنافسة.

ولا يبحث المستثمر، سواء كان محليًا أم أجنبيًا، إلا عن بيئة آمنة ومستقرة سياسيًا واقتصاديًا، وقضاء مستقل يحمي العقود، وتشريعات واضحة تكفل الحقوق وتحد من المخاطر.

وكما هو متداول في عالم الاقتصاد، فإن رأس المال جبان، ويبحث أولًا عن الاستقرار قبل العائد.

وفي المقابل، فإن غياب الهيئات الناظمة المستقلة، وضعف الأجهزة الرقابية، وغياب التشريعات التي تمنع الاحتكار وتضمن المنافسة العادلة، قد يحول هذا الخيار من أداة للإصلاح إلى وسيلة لترسيخ الاحتكار والإضرار بالمستهلك.

ومن أكثر المفاهيم شيوعًا، وإن كان خاطئًا، الاعتقاد بأن الخصخصة تعني تقليص دور الدولة. فالواقع أن اتساع دور القطاع الخاص في إدارة المرافق العامة يفرض على الدولة مسؤوليات أكبر في التنظيم والرقابة، وحماية المستهلك، وضمان جودة الخدمات.

ولذلك، فإن نجاح أي تجربة في هذا المجال لا يُقاس بعدد المؤسسات التي يديرها القطاع الخاص، بل بقدرة الدولة على أداء دورها كمنظم محايد وحامٍ للمصلحة العامة.

إن الإصلاح الحقيقي في لبنان لا يبدأ ببيع المؤسسات العامة، كما أنه لا يتحقق برفض الخصخصة من حيث المبدأ، بل يبدأ بإعادة بناء الدولة على أسس الحوكمة الرشيدة، وتعزيز استقلال القضاء، وتفعيل الهيئات الناظمة، ومكافحة الفساد، وترسيخ الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وفي المحصلة، ليست الخصخصة قضية تُختزل في التأييد أو الرفض، بل في كيفية تطبيقها والإطار الذي يحكمها. فقد تكون أداة فعالة للإصلاح، وتحسين الخدمات، وجذب الاستثمارات، إذا استندت إلى مؤسسات مستقلة، وقضاء نزيه، ورقابة صارمة، وشفافية كاملة.

دافيد عيسى

«واحةُ الأمان»!

القاضي م جمال الحلو

يُعَدُّ الأمنُ من أعظمِ النِّعَمِ التي يُنعمُ اللهُ بها على الإنسان، إذ لا تستقيمُ حياةُ الأفرادِ ولا تزدهرُ المجتمعاتُ من دونه. فحين يشعرُ المرءُ بالأمانِ على نفسِه وأهلِه ومالِه، يطمئنُّ قلبُه، وتنصرفُ طاقاتُه إلى العملِ والإبداعِ والعطاء. أمّا إذا غابَ الأمنُ، حلَّ الخوفُ محلَّ الطمأنينة، وتعطّلت مصالحُ الناس، وانتشرَ القلقُ والاضطراب.

وقد أدركتِ الأممُ منذ القدمِ أنَّ الأمنَ أساسُ الحضارةِ والاستقرار، فلا علمَ ينهضُ في بيئةٍ يسودُها الخوف، ولا اقتصادَ يزدهرُ في مجتمعٍ مضطرب. لذلك تحرصُ الدولُ على ترسيخِ الأمنِ عبرَ نشرِ العدالةِ وتطبيقِ القوانينِ وصونِ حقوقِ المواطنين. كما أنَّ الأمنَ لا يقتصرُ على حمايةِ الأوطانِ من الأخطارِ الخارجية، بل يشملُ أيضًا الأمنَ الاجتماعيَّ والفكريَّ والاقتصاديَّ، لأنَّ الإنسانَ يحتاجُ إلى الطمأنينةِ في جميعِ جوانبِ حياتِه.

ومن واجبِ كلِّ فردٍ أن يُسهمَ في الحفاظِ على هذه النعمةِ العظيمة، وذلك بالالتزامِ بالأخلاقِ الحميدةِ واحترامِ النظامِ ونبذِ العنفِ والتعصّب. فالمجتمعُ الآمنُ لا يُبنى بالقوّةِ وحدها، بل بالتعاونِ والمحبةِ والشعورِ بالمسؤوليةِ المشتركة.

إنَّ نعمةَ الأمنِ تاجٌ يزيّنُ حياةَ الإنسان، ولا يشعرُ بقيمتِها الحقيقيةِ إلا من فقدها أو عاشَ في ظلِّ الحروبِ والاضطرابات. لذلك ينبغي أن نحمدَ اللهَ عليها دائمًا، وأن نسعى جاهدين إلى المحافظةِ عليها، لأنَّ الأمنَ هو الطريقُ إلى التقدّمِ والازدهارِ والحياةِ الكريمة.

Eviva Espania

شروق وغروب

هدى رحلت لتبقى

خليل الخوري

يا شقيقتي الحبيبة،

بعدك لن يبقى عالمي كما كان، فلأنت شعاع من نورٍ، كم أضاء من الظلمات.

غريب كيف اتسع ذاك الصندوق للقِيَم كلها التي أنعم الله بها عليكِ من الإباء على تواضع، والجمال على عِفة، والكرَم على محبة، والإيجابية على رحابة، والإقدام على ثقة، والخدمة على رضى، والشهامة على ابتسامة، والحق على مكيال واحد، والبيت المفتوح على عطاء، والعطاء على يُسرى لا تدري بما فعلت اليمنى، والإيمان على انفتاح، والإنسانية على سماحة، والمحبة على شمولية...

كيف لذاك الصندوق الذي ضم جسدك النحيل أن يتسع لهذه المزايا كلها والكثير سواها؟

في وداعك المؤلم خفف عنا، يا أختي الحبيبة، التضامن الكبير من الجمهور الحاشد الذي جاء من مزيارة العامرة، بلدة زوجك النبيل المرحوم أنطون أنطون، ومن أنحاء عديدة... هذا الجمهور الذي بقينا واقفين ساعة وربع الساعة نتقبل تعازيه الصادقة، قبل أن ينتهي الصف الطويل والحزن مخيم على الوجوه، والدعاء الصادق من كبيرهم والصغير أن يتقبلك الله في أحضان أمنا العذراء مريم.

كثيرون منهم تحدثوا عن «الست» و «الشيخة» التي ما أقفلت باباً في وجه محتاج، وما أساءت الى أحد، وما لفظت كلمة سوء واحدة في حق أي كان، وما ترددت في عمل خير، وما تلكأت عن إغاثة ملهوف.

أذكر ذات ثلاثة أشهر، أمضيتها وإياكم في دنيا الانتشار، يوم لبنان نار ودمار، تلك الظاهرة التي لم أسمع أو أرَ مثلها من قبل، إنكم كنتم تفتحون الطابق الأرضي من بيتكم أربعاً وعشرين ساعة في اليوم، في تلك المدينة التي تقع في الوسط بين شمال وجنوب نيجيريا، أمام مَن يشاء من اللبنانيين (من مختلف الأطياف والأديان والمذاهب) فيدلف الى قاعة الطعام حيث «السفرة» جاهزة ليلاً نهاراً، وفي غالب الأحيان لم نكن نعرف مَن هم الضيوف الذين يجدون الراحة من مشقة الطرقات الطويلة، ويكون فريق الطهاة في استقبالهم مزوَّداً التعليمات بالقيام بالواجب. وواظبتم على هذا النهج الى حين عودتكم الى لبنان للاستقرار فيه مع ابنتكم الوفية الامينة العزيزة رفقا.

يا أختي الحبيبة

أعرف أنني أخجلت تواضعكما، أنت والمرحوم أنطون، ولعلها ليست خطيئتي الأولى في حقكما. ولكنني أعرف، أنك تصلّين من أجلنا ، هناك من عليائك كي يمنّ علينا الله العلي القدير بالصبر والسلوان لفراقك أيتها الرقيقة الأنيقة النقية المصفّاة.

ولقد حرصت ألّا أكتب هذه الكلمات بالعاطفة، إذ لم يبقَ في المآقي دموع جراء رحيلك المفجع.

الى اللقاء يا هدى الغالية والأغلى. المسيح قام.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com